

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقويم برامج التليفيون التعليمية الموجهة

إلى طلاب شهادة الثانوية العامة

دراسة ميدانية

المؤتمر العلمي السنوى الثانى , رؤى مستقبلية لتطوير التعليم الجامعى فى ضوء التحديات المعاصرة , كلية البنات جامعة عين شمس , ٢١ - ٢٢ يونيو ٢٠٠٣ .

إعداد

دكتور محمد عبد البديع السيد

قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة بنها

مقدمة

التعليم هو الضمان الأول لامتلاك أسباب العلم والمعرفة وتسخيرها من أجل تحقيق التنمية الشاملة وهو الطريق لمستقبل آمن سعيد ويعد أحد السبل الهامة لتحقيق السلام الاجتماعى وهذا يعنى أن هناك حاجة ماسة إلى تكاتف جميع الجهود التربوية الرسمية وغير الرسمية بما فى ذلك وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية من أجل تكوين فكر مشترك يجمع بينها بحيث تتخذ لنفسها مساراً واضحاً ومحدداً تجاه هذه القضية .

وقد كان علي مصر أن تواكب التطور التكنولوجي الهائل حتى تلحق بمسيرة التقدم خاصة بعد اطلاق القمر الصناعي المصري نايل سات وإعلان بدء بث قنوات النيل المتخصصة وانفراد قناة قمرية ببث سبع قنوات للتعليم خلاف قناة للبحث العلمي وأخري للتعليم العالي, وهو عدد كبير من القنوات التي من الممكن أن يكون لها دور حيوي وفعال في حل ازمة التعليم في مصر, حيث انه من الممكن وعن طريق التعاون المثمر والفعال بين وزارتي الإعلام والتربية والتعليم ان ننشئ كيان جديد وصرحاً تعليمياً متكامل الأركان يؤثر في العملية التعليمية من خلال قنوات النيل التعليمية المتخصصة, والتي تضم قنوات التعليم الثانوي, التعليم الإعدادي, التعليم الابتدائي, التعليم الفني, اللغات, محو الأمية, المعارف.

وأشطة المجال الإعلامى التعليمى لا تقتصر على البرامج المدرسية الموجهة للمراحل التعليمية المختلفة فقط بل تتسع لتشمل كل ما يرغب المواطن فى تعلمه ويحتاج إليه وتستطيع الإذاعة والتلفزيون الإسهام فى تعليمه بفضل ما لها من الانتشار والقدرة على التأثير فى المواطنين فى كل مكان وتعتمد تلك الأنشطة على الرؤية الواضحة والشاملة لفلسفة المجتمع وأهدافه وثقافته وآماله ومن هذا المنطلق فإن البرامج التعليمية توجه إلى فئات المجتمع بمختلف أنواعها وأعمارها بحيث تغطى التعليم النظامى وغير النظامى بما يسهم فى ربط مضامينها بأهداف خطط التنمية وتوعية الجماهير وإثارة انتباهها بالقضايا الأساسية العامة والقضايا التعليمية التى تواجهها (١) .

والعلاقة بين التعليم والإعلام لها خصوصيتها وسماتها من حيث أن كلا منهما تغيير فى سلوك المتعلم وهما فى الأساس عملية تفاهم أو اتصال تهدف الى مساعدة الفرد على تكييف نفسه فى الحياة (٢) .

والتلفزيون أحد الوسائل الأساسية التى تستخدم فى معالجة المشكلات التعليمية فى وقتنا الحاضر حيث أنه يعد قوة جديدة انفردت بالجمع بين الصوت والصورة وبين قوة التأثير وقوة الحركة فدخل قاعات الدرس والمعاهد التعليمية وعمل على علاج نقص المعلمين فيها ويستخدم لتقديم مقرر دراسى ولمعالجة موضوعات تدعم مايقدم من مناهج دراسية ولتوسيع الآفاق الفكرية للتلاميذ بمعالجة قضايا وموضوعات ملحة وأمور حيوية بالنسبة للأطفال والشباب والكبار على حد سواء كما أصبح يستخدم لحل مشكلات أساسية كعملية تدريب المعلمين وتأهيلهم (٣) .

ويتميز التعليم بالتلفزيون باستخدام معلمين على درجة عالية من التأهيل والخبرة ويمر الدرس التلفيزيونى فى فترة تنظيم وتخطيط دقيق وذلك قبل بثه على الهواء ويتسنى للتلفزيون تقديم مواد مشوقة باستخدام وسائل سمعية وبصرية مختلفة الأمر الذى يتعذر توافره فى كثير من

المدارس ويظهر معلم التلفزيون وكأنه يخاطب كل طالب بصورة خاصة وليست لمجموعة ككل الأمر الذى يساعد على جذب انتباه كل طالب (٤) .

ولذلك اهتم رجال التربية بخصائص التلفزيون ومميزاته وطرق استغلال طاقاته وامكانياته كوسيلة اتصال فى تحقيق الكثير من الأهداف التعليمية أنه أحد المؤسسات الثقافية الهامة فى المجتمع إذ استطاع خلال فترة وجيزة من الزمن أن يثبت قدرته الفائقة فى جذب الانتباه وإثارة الاهتمام باعتباره وسيلة متطورة من وسائل الاتصال الجماهيرية وكان له أثر كبير على تعديل سلوك الأفراد على اختلاف أعمارهم ومستوى التعليم فيهم مما أدى إلى اكتسابهم أنماطاً جديدة من السلوك واستطاع أن يثبت جدارة عالية فى تكوين الاتجاهات وتعليم المواد الدراسية والمهارات المختلفة وفى تدريب المعلمين فى أداء مهارة التعليم وفى محو أمية الملايين (٥) .

وتطور استخدام التلفزيون فأصبح هناك تلفزيون تعليمى وآخر تربوى ويختلف التلفزيون التعليمى عن التلفزيون التربوى تماماً فأهدافه ووسائله أكثر تحديداً من أهداف ووسائل التلفزيون التربوى (٦) .

وأصبح التلفزيون المدرسى ركناً أساسياً فى فصول الدراسة والمعامل وحجرات المشاهدة حيث يتابع الطلاب بمعاونة مدرسيهم تلك البرامج التعليمية التلفزيونية التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المنهج الدراسى بما تحويه تلك البرامج من استخدام للتقنيات الحديثة تعتمد على الصورة كعنصر جذب ووسيلة مبتكرة لتبسيط وشرح المواد، هذا الى جانب نظام التعليم بالتلفزيون التفاعلي حيث يتمكن الطلاب من مشاهدة الدرس الذي يريده فى الوقت الذي يختاره وتحدث مشاركة وتجاوب بين الطالب والبرنامج من حيث التقييم والاختبار (٧) .

مشكلة البحث :

تسعى هذه الدراسة لرصد وتوصيف وتحليل واقع البرامج التعليمية التى يقدمها التلفزيون المصرى لطلبة شهادة الثانوية العامة وذلك من خلال مناقشة الجوانب المرتبطة والمؤثرة على العملية التعليمية لطلاب هذه الشهادة ويرتبط ذلك أساساً برصد هذا الواقع من خلال رؤية الطرف الرئيسى وهم الطلاب على اعتبار أنهم محور الاهتمام ولتدعيم هذه الرؤية وتفسيرها بشكل علمي وعلمي كان من الضروري استطلاع آراء عينة من طلاب السنة الثالثة بالمدارس الثانوية بمحافظة القليوبية للوقوف على آرائهم بشأن ما يفتقدونه من مهارات تعليمية ومعرفية واقتراحاتهم بشأن ضرورة تكثيف العناية بها فى البرامج التعليمية التى يقدمها لهم التلفزيون أثناء الدراسة .

ويمكن بلورة المشكلة البحثية فى عدة تساؤلات مؤداها : ما نواحي القوة وأوجه الضعف فى البرامج التعليمية التى يقدمها التلفزيون المصرى لطلاب مرحلة الشهادة الثانوية العامة ؟ وما مدى فعالية تلك البرامج فى رفع مستوى التحصيل الدراسى للطلاب فى المواد ؟ وما أثر تلك البرامج على اتجاهات الطلاب نحو الدروس الخصوصية وشرح المناهج المدرسية داخل الفصل المدرسى ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى رصد وتقويم واقع البرامج التعليمية التى يقدمها التلفزيون المصرى لطلبة الصف الثالث الثانوى بقسميه العلمى والأدبى ومدى قدرة هذه البرامج على الاستعانة بوسائل الإيضاح من رسوم بيانية وخرائط حديثة ونماذج مجسمة ملونة وغير ملونة أثناء شرح الدروس كما تسلط الدراسة الضوء على قدرة البرامج التعليمية بالتلفزيون فى القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية أو محاربتها والحد منها بالإضافة إلى أن الدراسة تسعى إلى التعرف على أهم الجوانب الإيجابية والسلبية فى هذه البرامج ووضع التصورات والمقترحات لتطويرها .

الدراسات السابقة :

قام الباحث بعمل مسح للدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة فاتضح له في حدود اطلاعه أنه لم يسبق تناول موضوع تقويم برامج التلفزيون التعليمية الموجهة إلى طلاب شهادة الثانوية العامة يضاف إلى ذلك أن الباحث قام بمراجعة الشبكة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا للاستعلام عن دراسات تخص موضوع هذه الدراسة فأفادت الشبكة بعدم وجود أى دراسات سابقة فى هذا الشأن سوى بعض الدراسات التى دارت حول البرامج التعليمية بالتلفزيون .

ولعل فيما سبق بيانه ما يدل ويؤكد على قيمة وأهمية الدراسة الحالية ومن ثم تم حصر الدراسات والبحوث التى تتصل ببعض جوانب موضوع هذه الدراسة والاطلاع عليها للاستفادة منها فى تحديد جوانب الموضوع وتساؤلاته .

وقد قسم الباحث هذه الدراسات إلى قسمين : دراسات عربية ودراسات أجنبية .
أولاً : الدراسات العربية وهى :

١ - دراسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون (١٩٩٧) بعنوان : " تقييم البرامج التعليمية المقدمة من الإذاعة والتلفزيون لطلبة الثانوية العامة بمرحلتها " (٨) .

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على حجم متابعة البرامج التعليمية من الإذاعة والتلفزيون وأنماط وعادات الاستماع والمشاهدة لهذه البرامج والمواد الدراسية التى تحرص عينة الدراسة على متابعة دروسها التعليمية وتقييم مستوى شرح المواد الدراسية بالإذاعة والتلفزيون ومقترحات تحسين وتطوير كل منها ومدى إفادة البرامج التعليمية للمتابعين لها ومدى إسهامها فى استغنائهم عن الدروس الخصوصية والوقوف على مدى استخدام البرامج التعليمية فى التلفزيون لوسائل الإيضاح الحديثة وتقييم جدوى شرائط الفيديو كاسيت التعليمية بالإضافة الى التعرف على آراء القائمين على العملية التعليمية وأولياء امور الطلاب حول البرامج التعليمية وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية متعددة المراحل قوامها ١٧٠٠ مفردة من طلبة وطالبات الثانوية العامة بمرحلتها الأولى والثانية بالإضافة الى ١٠٠ مفردة من أولياء أمور الطلاب و ١٠٠ مفردة من القائمين على العملية التعليمية على مستوى الجمهورية فى الحضر والريف. وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

* ذكر ٧٦.٢ % أنهم يتابعون البرامج التعليمية من التلفزيون بداية من النصف الأول للعام الدراسى .

* أفاد ٤٣.٦ % أن موعد تقديم البرامج مناسب تماماً مقابل ٥٦.٤ % ذكروا أن المواعيد غير مناسبة واقتروا تقديمها فى مواعيد أخرى الثالثة عصرأً والسادسة مساءً والتاسعة مساءً * قرر ٢٥.٦ % مدة البرامج الحالية كافية بينما ذكر ٧٣.٦ % أن المدة غير كافية .

* قرر ٦١.٨ % من أفراد مجموعة الدراسة أن مستوى الشرحمتوسط او منخفض فى مادة دراسية أو أكثر وحددوا أوجه القصور فيما يلى :

- اللغة الإنجليزية : قصر مدة الحلقة مما يترتب عليه سرعة الشرح وإغفال أجزاء من المنهج الدراسى .
- اللغة العربية : الشرح غير واف وعدم قدرة المدرس على توصيل المعلومة بسهولة
- الاقتصاد : مستوى الشرح سطحي وضعيف وقلة الرسوم البيانية وإغفال اجزاء من المنهج .
- الفيزياء : الشرح غير واف وعدم تغطية كافة التجارب العملية بالمنهج الدراسى .

■ الفلسفة والمنطق : ضعف مستوى المدرس وعدم تقديم الأسئلة الهامة والإجابات النموذجية لها .

٢ - دراسة إيمان صادق العزب (١٩٩١) بعنوان : تقويم البرامج العلمية فى التلفزيون المصرى فى ضوء تحقيقها لبعض أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية (٩) .
تهتم هذه الدراسة بالكشف عن مدى اسهام البرامج العلمية التلفزيونية فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية كما تسعى الدراسة الى التعرف على آراء ومقترحات مشاهدى البرامج العلمية التلفزيونية من طلاب ومعلمى العلوم بالمرحلة الثانوية .
وذلك من خلال دراسة تحليلية لعينة من البرامج العلمية التى تمت إذاعتها على شاشة التلفزيون المصرى بقنواته الثلاث فى الفترة من ١ / ٤ / ١٩٨٧ حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٧ وبلغ ماتم تسجيله وتحليله من كل برنامج ١٢ حلقة بإجمالى ١٢٠ حلقة للبرامج جميعها وقد استغرقت إذاعة هذه الحلقات (٣٠٦٠) دقيقة بواقع ٥١ ساعة موزعة على ٢٥ شريط فيديو .بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية طبقت على عينة من معلمى العلوم بالمرحلة الثانوية بمدارس محافظة القليوبية قوامها ٩٦ مفردة وعينة من طلاب المرحلة الثانوية المقبدين بالصفين الأول والثانى الثانوى لنفس المرحلة قوامها ٤٢٤ مفردة .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها :
* أكد معلموا العلوم عينة الدراسة أن البرامج العلمية فى إمكانها تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بدرجات متفاوتة حيث كان الهدف المعرفى وهدف أوجه التقدير من الأهداف التى يعتقد معلم العلوم أن البرامج العلمية نحققها بدرجة كبيرة يليها هدف المهارات ثم هفا الميول والاتجاهات العلمية بدرجة ضعيفة .
* أكدت نسبة كبيرة من أفراد العينة (معلمى العلوم - طلاب) أن محتوى البرامج العلمية التلفزيونية يشرح بطريقة تساعد على فهم بعض الموضوعات التى يتناولها منهج العلوم .
* أكدت نسبة كبيرة من معلمى العلوم أن فى امكان البرامج العلمية المساعدة فى ربط ما يدرسه التلاميذ ومشكلات البيئة من حولهم اما الطلاب فقد أكدت نسبة كبيرة منهم أن البرامج العلمية تتيح لهم مشاهدة ظواهر وعلاقات لا يتيسر لهم مشاهدتها فى الطبيعة وأنها تعمل على تثبيت المعلومات فى أذهانهم إذا كان موضوع الحلقة مرتبطاً بموضوع منهج العلوم فى وأنه من خلال البرامج يمكنهم التعرف على ماوصل إليه العلم من تطور .

٣ - دراسة جابر محمد على عبيد (١٩٨٨) بعنوان : " تقويم برامج تدريس الرياضيات فى التلفزيون المصرى لتلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسى " (١٠) .
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نواحي القوة وأوجه الضعف فى البرامج التعليمية التلفزيونية الخاصة بمادة الرياضيات ومدى فعالية تلك البرامج فى رفع مستوى التحصيل الدراسى فى الرياضيات لتلاميذ الصف التاسع من التعليم الساسى وأثر تلك البرامج على اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها :
* إن لبرامج تدريس الرياضيات بالتلفزيون أثر واضح فى زيادة التحصيل الدراسى لتلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسى فى مادة الرياضيات وفى تحسين اتجاهاتهم نحو هذه المادة
* أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن برامج تدريس الرياضيات فى التلفزيون جيدة ومفيدة ويمكن استغلالها فى حل بعض المشكلات التى تواجه العملية التعليمية .
* أثبتت نتائج الدراسة أن أهداف تدريس الرياضيات تتحقق بدرجة جيدة فى البرامج التعليمية بالتلفزيون عندما يقدم شرحاً لهذه المادة .

٤ - دراسة أحمد كامل الحصرى (١٩٨٦) بعنوان : " تقويم البرامج التعليمية التلفزيونية فى جمهورية مصر العربية : دراسة تشخيصية علاجية " (١١) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالى للبرامج التعليمية التلفزيونية للعلوم (كيمياء - فيزياء - تاريخ طبيعى) للصف الثالث الثانوى كما تهدف الدراسة الى التعرف على آراء واتجاهات المدرسين والطلاب عينة الدراسة نحو البرامج التعليمية التلفزيونية للعلوم للصف الثالث الثانوى . وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من المدرسين والطلاب من المدارس الثانوية بمحافظة البحيرة والاسكندرية وقد استخدم الباحث عدة أدوات لتحقيق أهداف الدراسة منها مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية التلفزيونية للعلوم صحيفة استبيان لاستطلاع آراء المدرسين والطلاب فى البرامج التعليمية التلفزيونية للعلوم واستبياناً لمديرى الإدارات ومخرجى البرامج التعليمية التلفزيونية وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

* إن اتجاه الطلاب موجب نحو البرامج التعليمية التلفزيونية للفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعى وانهم يجدون تشجيعاً أحياناً من مدرسى المدرسة وتشجيعاً دائماً من الأسرة لمتابعة هذه البرامج .

* يؤيد الطلاب نقل البرامج التعليمية من البيئة وتخصيص قناة مستقلة لإذاعة البرامج التعليمية والاستعانة بخبراء لشرح موضوعات الفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعى .

* أكدت نتائج الدراسة أنه لا يخطط للبرامج التعليمية التلفزيونية فى ضوء أهداف واضحة محددة كما أكدت النتائج أيضاً أنه لا يتم تحديد الأهداف السلوكية التى سيعمل البرنامج على تحقيقها عند كتابة النص على أساس استطلاع آراء المدرسين والطلاب .

* لا يبنى تحديد المشكلات التى يصادفها كل من مدرسى المادة والطلاب على استطلاع مسبق لآرائهم قبل إنتاج البرامج التعليمية التلفزيونية .

٥ - دراسة أحمد فوزى نصر (١٩٨٣) بعنوان : " تقويم برامج التلفزيون التعليمية المرتبطة بتدريس مادة التاريخ الطبيعى لطلاب الصف الثالث الثانوى " (١٢) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نقاط القوة وأوجه الضعف فى البرامج التعليمية التلفزيونية لمادة التاريخ الطبيعى لطلاب الصف الثالث الثانوى من المرحلة الثانوية وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثالث من المدارس الثانوية شعبة علوم بمدينة أسوان ممن يشاهدون البرامج التعليمية الخاصة بمادة التاريخ الطبيعى وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

* تهتم البرامج التعليمية لمادة التاريخ الطبيعى للصف الثالث الثانوى بالجانب المعرفى وتهمل الجوانب الأخرى للتعلم كالجانب الانفعالى والمهارى .

* لا تهتم البرامج التعليمية التى يقدمها التلفزيون بربط المادة العلمية بحياة الطلاب أو توجيه نظرهم إلى بعض القيم والاتجاهات المرغوبة فى المجتمع وإنما يتركز اهتمامها على المعلومات المنقولة من الكتاب المدرسى .

* تهمل البرامج التعليمية التى يقدمها التلفزيون استخدام وسائل الإيضاح مع الشرح الذى تقدمه

* أوضحت نتائج الاختبار التحصيلى تقدم طلاب المجموعة التجريبية على زملائهم فى المجموعة الضابطة الأمر الذى يمكن تفسيره وإرجاعه إلى مشاهدة طلاب المجموعة التجريبية للبرامج التعليمية لمادة التاريخ الطبيعى .

٦ - دراسة منى جبر (١٩٧٣) بعنوان : " دور التلفزيون فى تثقيف الطفل " (١٣) .

تهدف الدراسة الى التعرف على اتجاهات الأطفال نحو التلفزيون ودرجة تدخل الأسرة فى مشاهدتهم له وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها ١٠٠ تلميذ تم اختيارها عشوائياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى محافظة القاهرة والجيزة . وأسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

- * يؤدى التلفزيون دوراً مهماً فى تنمية شخصية الطفل عن طريق اكسابه المعرفة فى مجالات مختلفة وتكوين اتجاهات سوية نحو فكرته فى ذاته واكسابه مهارات عقلية متعددة تساعده على مواجهة المشكلات وحلها وتنمية اتجاهات سوية لديه نحو الأسرة والمدرسة والأصدقاء .
- * يقضى الأطفال نسبة كبيرة من وقت فراغهم تصل إلى ٤٥.٦ % فى مشاهدة التلفزيون
- * يفضل ٧٠ % من الأطفال عينة الدراسة برامج الكبار وخصوصاً برامج المعلومات والمسابقات والأفلام والمسلسلات بينما يقل اقبالهم على مشاهدة البرامج الثقافية والعلمية والسياسية .
- * يتدخل الآباء وأولياء الأمور فى توجيه أطفالهم إلى مشاهدة برامج معينة فى التلفزيون كالبرامج الثقافية والعلمية وكذلك تخصيص عدد معين من الساعات لهم فى مشاهدة التلفزيون

٧ - دراسة نادية شكرى يعقوب (١٩٦٧) بعنوان :أثر التلفزيون على تلاميذ المدارس الابتدائية , دراسة اجتماعية ميدانية , بين تلاميذ المدارس الابتدائية فى القاهرة (١٤) .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر التلفزيون وبرامجه على تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن لديهم أجهزة فى منازلهم ومقارنتهم بنويعهم ممن لا يملكون هذه الأجهزة وذلك بالتطبيق على عينة تجريبية قوامها ٤١٢ تلميذ من سبع مدارس وعينة أخرى ضابطة قوامها ١٠٤ تلاميذ من ست مدارس واختيرت المدارس من احياء القاهرة المتفاوتة المستوى .

وأُسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج أهمها مايلى :

- * يعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام أهمية بالنسبة للتلاميذ فثلاثة أرباع العينة يهتمون بمشاهدته بنسبة ثلاثة أضعاف اهتمامهم بأية وسيلة أخرى .
- * توجد علاقة بين المستوى العلمى والتعليمى وأولياء الأمور وبين فترة المشاهدة فكلمما ارتفع مستوى الثقافة لدى أولياء الأمور زاد إلى حد ما ارشادهم لابناءهم الى البرامج ومواعيد المشاهدة والعكس صحيح .
- * إن التقدم الدراسى والتحصيل العلمى للتلاميذ يعتمد على نوعهم وسنهم والفترة الزمنية التى يقضونها أمام التلفزيون .
- * إن تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية يكثرون من مشاهدة التلفزيون وذلك لقلة المواد الدراسية والواجبات المدرسية وعدم ارشاد أولياء الأمور لهم .

ثانياً : الدراسات الأجنبية وهى :

٨ - دراسة وكسهلاج وجاكوب . ج (١٩٨١) بعنوان : التعرض الانتقائى للبرامج الفكاهية بالتلفزيون التعليمى " (١٥) .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر الفكاهة فى التعرض للبرامج التعليمية وذلك من خلال برنامجين تعليميين البرنامج الأول لا يتضمن أية فقرات فكاهية والبرنامج الثانى يتضمن عدة فقرات فكاهية بسرعات مختلفة حيث يتم عرض فقرة ببطء شديد وتعرض الفقرة الثانية بسرعة متوسطة والفقرة الثالثة تعرض بسرعة كبيرة وتوصلت هذه الدراسة الى أن وجود برامج الفكاهة تسهل بطريقة كبيرة التعرض الانتقائى للبرامج التعليمية .

٩ - دراسة كلاريانا , روى . ب . (١٩٩٠) بعنوان " الاختلاف فى القدرة على الانتباه بين الأولاد (ذكور وإناث) عند مشاهدة البرامج التلفزيونية التعليمية " (١٦) .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الفروق فى الانتباه بين الأولاد ذكور وإناث عند تعرضهم للبرامج التعليمية بالتلفزيون حيث تم تسجيل مادة العلوم على شريط فيديو وأذيع من خلال البرامج التعليمية بالتلفزيون على مجموعة من الأولاد وتم استخدام جهاز الاحساس المزدوج لقياس مقاومة الجلد وتوصلت هذه الدراسة الى أن الفتيات أقل اهتماماً بشريط الفيديو من الأولاد الذكور وأن الأولاد أكثر انتباهاً من البنات .

١٠ - دراسة عن دور البرامج التعليمية بالتلفزيون فى المدارس الابتدائية (١٩٩٠) (١٧) .
تم إجراء هذه الدراسة على عينة قوامها ١٥٠٠ من مدرسى الصف الثالث والصف السادس بالمرحلة الابتدائية بهدف :

- ١ - التعرف على الاستخدام المدرسى للبرامج التعليمية التلفزيونية .
 - ٢ - التعرف على كيفية استخدام هذه البرامج والوقت المناسب لإذاعتها وتقييم المدرسين لمحتوى هذه البرامج .
 - ٣ - التعرف على خصائص كل من المدرسين والمدرسة والذى الذين يتعاملون مع هذه البرامج وكيفية حصولهم على المعلومات عن هذه البرامج .
- أوضحت نتائج هذه الدراسة ان المراكز الإعلامية والإحصائيين يلعبون دوراً مهماً فى توفير المعلومات اللازمة عن البرامج التعليمية التلفزيونية وكيفية الحصول عليها .

تعقيب على نتائج الدراسات السابقة :

- * أكدت غالبية نتائج الدراسات السابقة أن التقدم الدراسى والتحصيل العلمى يعتمد على نوع الطالب وسنه والمدة الزمنية التى يقضيها فى مشاهدة التلفزيون فكلما زاد عدد الساعات التى يقضيها الطالب أمام التلفزيون قلت نسبة تحصيله العلمى من الدروس التى يقدمها له هذا الجهاز .
- * أثبتت نتائج بعض الدراسات أن معظم البرامج التعليمية التلفزيونية تهتم فقط بالجانب المعرفى وتهمل الجوانب الأخرى للمتعلم كالجانب المهارى والانفعالى .
- * أوضحت النتائج أن البرامج التعليمية بالتلفزيون تساعد المدرسين على اكتساب بعض المهارات وفى تغيير اتجاهاتهم السلبية الى اتجاهات إيجابية نحو هذه المواد .
- * أكدت نتائج الدراسات السابقة أن اتجاه الطلاب نحو مشاهدة البرامج التعليمية بالتلفزيون اتجاه إيجابى وتستطيع هذه البرامج أن تعمل على زيادة التحصيل الدراسى للطلاب .

تحديد المفاهيم :

يقصد بالتلفزيون المصرى : القنوات التلفزيونية المركزية كالقناتين الأولى والثانية والقنوات الإقليمية الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والقناة الفضائية التعليمية والقنوات التعليمية المتخصصة .

البرامج التعليمية (*) : يقصد بها المناهج والمقررات المدرسية لشهادة الثانوية العامة والتى يقدمها التلفزيون من خلال برامج خصصت لشرح هذه المناهج والمقررات .

التقويم : يقصد به إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويتطلب ذلك استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة كما يتضمن أيضاً معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذى يعتمد على هذه الاحكام (١٨) .

تساؤلات البحث :

- س١ : ما عدد ساعات إرسال البرامج المدرسية التعليمية بالتلفزيون المصرى ؟
- س٢ : ما عدد القنوات التلفزيونية التى تقدم برامج لشرح المناهج المدرسية لطلاب شهادة الثانوية العامة ؟ وما عدد ساعات إرسال هذه البرامج ؟
- س٣ : ما مدى متابعة طلبة الثانوية العامة للبرامج التعليمية بالتلفزيون ؟
- س٤ : أية القنوات التلفزيونية التى يفضل طلبة الثانوية العامة متابعة برامجها التعليمية ؟ ولماذا ؟

- س٥ : هل توجد فروق بين شرح مدرس الفصل وشرح مدرس البرامج التعليمية بالتلفزيون ؟
 وای شرح يفضلہ طلبة شهادة الثانوية العامة ؟ ولماذا ؟
- س٦ : هل يوجد نقص أو غموض فى شرح المناهج الدراسية عن طريق البرامج التعليمية بالتلفزيون ؟
- س٧ : ما مدى استفادة طلاب شهادة الثانوية العامة من البرامج التعليمية التى يقدمها التلفزيون المصرى ؟
- س٨ : ما المناهج الدراسية التى يفضل طلاب شهادة الثانوية العامة متابعتها من خلال التلفزيون المصرى ؟ ولماذا ؟
- س٩ : هل تغنى البرامج التعليمية بالتلفزيون طلبة الثانوية العامة عن الدروس الخصوصية ؟
- س١٠ : ما إيجابيات وسلبيات البرامج التعليمية بالتلفزيون المصرى ؟
- س١١ : ما مقترحات طلاب شهادة الثانوية العامة لتطوير البرامج المدرسية التى يقدمها التلفزيون المصرى ؟

منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تهدف الى تحليل وتقويم البرامج التعليمية التلفزيونية الموجهة لطلاب الصف الثالث الثانوى وتعتمد على منهج المسح الإعلاني حيث تم توظيفه فى مسح الدراسات السابقة الى جانب استخدامه فى المسح الميداني لعينة الدراسة من الطلاب فى المدارس الثانوية كما استخدم المنهج المقارن لأبراز أوجه التشابه والاختلاف بين شرح معلم البرامج التعليمية بالتلفزيون وبين شرح المدرس فى الفصل . واعتمدت الدراسة فى جمع البيانات اللازمة لها على صحيفة استبيان .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

عينة الدراسة :

- تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من طلاب الصف الثالث الثانوى الذين يشاهدون البرامج التعليمية بالتلفزيون بلغ حجمها ٢٠٠ مفردة للأسباب التالية :
- ٠ إن هؤلاء الطلاب متجانسون إلى حد ما فى المستويين السنوي والتعليمي وبالتالي ستكون آرائهم حول موضوع الدراسة مؤشرا له دلالة خاصة .
 - ٠ لم يتعرض هؤلاء الطلبة بعد لأية ضغوط مهنية قد يفرضها مجال العمل ولذلك فإن آرائهم تشمل رأى الدارس المتخصص .
 - ٠ تعرض هؤلاء الطلبة خلال سنوات الدراسة إلى مشاهدة البرامج التعليمية بالتلفزيون وتابعوا شرح العديد من الدروس والموضوعات من خلالها بما يؤهلهم لفهم هذه البرامج وتقييمها والحكم عليها .
 - ٠ يتوافر لدى هؤلاء الطلاب بعض المقومات لتقويم البرامج التعليمية بالتلفزيون .
- وقد تم استبعاد ١٤ استمارة لعدم صلاحيتها أثناء تفرغ البيانات وتحليلها وبالتالي أصبح إجمالي عينة الدراسة ١٨٦ استمارة صحيحة .

أدوات جمع البيانات :

أولا : تصميم الاستبيان :

فى ضوء أهداف الدراسة وتساولاتها تم تصميم صحيفة استبيان للطلاب مرت قبل أن تأخذ شكلها النهائي بفترة تجريب واختبار فقد طرحت أول عناصر الاستبيان فى شكل أسئلة على

مجموعة من ٣٠ طالبا وطالبة من بعض المدارس الثانوية بمدينة بنها بمحافظة القليوبية تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة شريطة أن يكونوا من الحريصين على متابعة البرامج التعليمية بالتليفزيون وذلك للاستفادة من استجاباتهم في تصميم صحيفة الاستبيان وكانت استجاباتهم بمثابة المؤشرات للأبعاد التي تدرج تحت كل عنصر من عناصر الاستبيان وبهذه الطريقة توصل الباحث للصورة الأولى لصحيفة الاستبيان تم عرضها على بعض السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (١٩) للاستشارة والاستفادة بأرائهم بصدد صحيفة الاستبيان ومدى ارتباطها بالأهداف المنشودة من الدراسة وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الأسئلة وإضافة بدائل للبعض الآخر.

ثانياً : أساليب تحليل البيانات :

تم استخدام أسلوبين في تحليل البيانات هما :
أسلوب التحليل الكمي للبيانات وإحصاء التكرارات والنسب يدوياً وأسلوب التحليل الكيفي وذلك بتحليل البيانات في صورتها الرقمية والخروج بالنتائج وتفسيرها واستنباط دلالتها ومؤشراتها وقد شكلت الحسابات والإحصاءات المعطاة قدراً كافياً للإجابة عن تساؤلات الدراسة لم يستدع معها اللجوء لاستخدام برامج إحصائية فقد جاءت التكرارات والنسب بأرقام تجعل من القيام بأية عملية إحصائية أخرى للمقارنة عملاً من أعمال إعادة الجهد وتكراره فالأرقام لا تقبل الشك والنسب عالية بشكل واضح وتبين الاتجاه العام لهذه الدراسة الاستطلاعية .

ثالثاً : قياس الصدق والثبات :

جرى التأكد من الصدق عن طريق تحديد أهداف وأبعاد الدراسة بدقة وعرض استمارة الاستبيان على بعض الأساتذة المتخصصين وإجراء التعديلات اللازمة عليها واختبارها على عينة من المجتمع الأصلي للدراسة قبل تطبيقها في صورتها النهائية .
ولقياس الثبات تم إعادة الاختبار على عينة تمثل ٥ % من مجتمع الدراسة وتبين وجود نسبة ثبات بلغت (٩٠ %) وهى نسبة عالية خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن الإجابات عن أسئلة الاستبيان تتعلق برؤى واتجاهات عرضة للتغير بشكل سريع .
وبعد الاطمئنان على صدق وثبات أداة البحث تم التطبيق النهائي على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوى وقد استغرق العمل الميدانى حوالى شهر وبدأت بعده عملية المراجعة المكتبية للاستمارات وذلك للتأكد من الاتساق الداخلى للاستجابات وعدم وجود تناقضات جوهرية داخلها وبعد ذلك تم تفرغ البيانات وتحليلها إحصائياً .
وفيما يلى عرض للنتائج التى خرجت بها هذه الدراسة الميدانية :

نتائج الدراسة الميدانية ومؤشراتها

أسفرت الدراسة الميدانية عن النتائج التالية :

١ - عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية والقنوات التليفزيونية المصرية التى تقدم هذه البرامج .

تهتم البرامج التعليمية بالتليفزيون المصرى عبر قنواته الإقليمية بتقديم المقررات الدراسية لشهادات التعليم العام والفنى ومدارس اللغات التجريبية والخاصة وقد بلغت جملة ساعات إرسال البرامج التعليمية بالتليفزيون ١٥٤٦ ساعة و ٢٥ دقيقة وبلغ المتوسط اليومي لساعات الإرسال ٤ ساعات و ١٤ دقيقة خلال عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ موزعة على القنوات التليفزيونية المختلفة على النحو التالى (٢٠) :

جدول رقم (١)

يوضح الجدول التالي نوعية القنوات التليفزيونية التي تقدم البرامج التعليمية وعدد ساعات إرسال البرامج التعليمية والنسبة المئوية لها

النسبة والساعات القناة	ساعات الإرسال		النسبة المئوية	المتوسط اليومي	
	ق	ت		ق	ت
القناة الأولى	٣٣	٣١٦	% ٢٠.٥	٥٢	-
القناة الثانية	١٤	٢٦٧	% ١٧.٣	٤٤	-
القناة الثالثة	٤٢	٢٣٤	% ١٥.٢	٣٩	-
القناة الرابعة	٩	٩٠	% ٥.٨	١٥	-
القناة الخامسة	٢١	١٠٧	% ٦.٩	١٨	-
القناة السادسة	١١	١٤٦	% ٩.٥	٢٤	-
القناة السابعة	٤٥	١٨٩	% ١٢.٢	٣١	-
القناة الثامنة	٣٠	١٩٤	% ١٢.٦	٣٢	-
الإجمالي	٢٠٥	١٥٤٣	١٠٠	٢٥٥	-

من بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

- * جاءت القناة الأولى في المرتبة الأولى من حيث ارتفاع عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية بها حيث بلغ عدد الساعات ٣١٦ ساعة و ٣٣ دقيقة بنسبة ٢٠.٥% خلال عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢
- * جاءت القناة الثانية في المرتبة الثانية من حيث ارتفاع عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية بها حيث بلغ عدد الساعات ٢٦٧ ساعة و ١٤ دقيقة بنسبة ١٧.٣% خلال عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢
- * احتلت القناة الثالثة في المرتبة الثالثة من حيث ارتفاع عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية بها حيث بلغ عدد الساعات ٢٣٤ ساعة و ٤٢ دقيقة بنسبة ١٥.٢% خلال عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢
- * جاءت القناة الثامنة في المرتبة الرابعة من حيث ارتفاع عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية بها حيث بلغ عدد الساعات ١٩٤ ساعة و ٣٠ دقيقة بنسبة ١٢.٦% خلال عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢
- * جاءت القناة السابعة في المرتبة الخامسة من حيث ارتفاع عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية بها حيث بلغ عدد الساعات ١٨٩ ساعة و ٤٥ دقيقة بنسبة ١٢.٢% خلال عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢
- * كما بلغ إجمالي بث قنوات النيل التعليمية عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ (٣٠٩٦٠ ساعة) بمتوسط يومي قدره ٨٦ ساعة يومياً موزعة على القنوات كالتالي (٢١) .

جدول رقم (٢)

يوضح الجدول التالي نوعية القنوات التعليمية المتخصصة وعدد ساعات إرسالها اليومي

القناة	عدد ساعات البث اليومي	النسبة المئوية
الإبتدائي	١٣	% ١٥.١
الإعدادي	١٤	% ١٦.٣
الثانوي	١٧	% ١٩.٧
التعليم الفني	١٢	% ١٤
المعارف	١٢	% ١٤
اللغات	١٢	% ١٤
محو الأمية	٦	% ٦.٩
الإجمالي	٨٦	% ١٠٠

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

* جاءت قناة التعليم الثانوى فى المرتبة الأولى من حيث ارتفاع عدد ساعات بثها اليومى الذى بلغ ١٧ ساعة بنسبة ١٩.٧ % خلال العام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ حيث تقوم بعرض المنهج بصورة متطورة وذلك باستخدام التصوير الخارجى فى معامل المدارس والاستعانة بنخبة من المدرسين الأوائل والموجهين الى جانب بعض أساتذة الجامعات وتحرص القناة على تدعيم البرامج الجرافيك وخاصة فى البرامج العلمية التى تحتاج إلى التخييل مثل برامج الرياضيات بمختلف فروعها للمرحلة الثانوية والكيمياء وقامت القناة بإنتاج ١٧ برنامج منها أحياء لغات للصف الثالث - تاريخ - جغرافيا - علوم ببنية وجيولوجيا - فيزياء للصف الأول الثانوى - مراجعات على الهواء) وذلك الى جانب البرامج المستمرة بالقناة ويبلغ عددها ٤٠ برنامج منهجى (٢٢) .

* بلغ عدد ساعات قناة التعليم الإعدادى ١٤ ساعة بنسبة ١٦.٣ % حيث تعرض قناة التعليم الإعدادى خلال ساعات البث برامج المنهج فى قالب تليفزيونى يعتمد على الصورة ويتسم بالبساطة والقدرة على شرح المادة العلمية بأسلوب شيق وميسر ويتم استخدام الأفلام العلمية والتاريخية والتصوير داخل المدارس والمعامل واستضافة الأساتذة المتخصصين وقامت القناة بإنتاج ٩ برامج جديدة خلال عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ منها (علوم للصف الأول الابتدائى - علوم للصف الثانى الابتدائى - علوم للشهادة الإعدادية - علوم للشهادة الإعدادية لغات - رياضة للشهادة الإعدادية لغات) إلى جانب البرامج الإثرائية التى يتم عرضها بالقناة والتى تساعد على تنمية قدرات الطلبة فى هذه المرحلة ومهاراتهم ومنها (نوابغ الطلبة - قصائد شعرية للمرحلة الإعدادية - نادى اللغة العربية) بالإضافة إلى البرامج المستمرة بالقناة وتبلغ ٤٧ برنامج منهجى .

* بلغ عدد ساعات بث قناة التعليم الإبتدائى ١٣ ساعة بنسبة ١٥.١ % حيث تقوم بعرض المنهج الدراسى باستخدام وسائل تعليمية جذابة ومشوقة سواء عن طريق بعض المشاهد التمثيلية المبسطة أو باستخدام الجرافيك والرسوم المتحركة والتصوير الخارجى بأسلوب متنوع من برنامج لآخر لجذب انتباه التلاميذ دون الإخلال بالعنصر التعليمى للقناة وقامت القناة بإنتاج عشرة برامج خلال عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ منها (علوم للصف الرابع الإبتدائى - علوم للشهادة الإبتدائية لغات - رياضيات للشهادة الإبتدائية لغات - لغة فرنسية للصف الرابع الإبتدائى - دراسات للصف الخامس الإبتدائى - دراسات اجتماعية رابعة ابتدائى) بالإضافة الى البرامج الإثرائية التى تقوم القناة بعرضها لتلاميذ هذه المرحلة والتى تتناول بعض الموضوعات المقررة فى المناهج الدراسية ويتم تقديمها بطريقة مبسطة لتناسب إدراك التلميذ وتنمى قرته على التخييل والإبداع ومن هذه البرامج (قصيدة شعرية - تجارب معملية - نوابغ الطلبة) بالإضافة أيضاً الى البرامج المستمرة بالقناة والتى يبلغ عددها ٢٥ برنامجاً (٢٣) .

* بلغ عدد ساعات قناة التعليم الفنى ١٢ ساعة يومياً بنسبة ١٤ % وتتناول برامجها كافة التخصصات لإكساب الطلاب المهارات الحرفية والخبرة العلمية فى مختلف المجالات وذلك عن طريق التصوير داخل المصانع والمزارع والبنوك والشركات مع التأكيد على المشروعات الجديدة وتأكيد قيمة العمل اليدوى والفنى بجانب تشجيع المشروعات الصغيرة وقد بلغ عدد البرامج المستمرة بالقناة ٤٠ برنامج ومن هذه البرامج (أمراض ووقاية النبات - الدواجن - إنتاج حيوانى - صناعات للتعليم الزراعى - الحاسب الآلى - السياحة والفنادق - مبادئ اقتصاد للتعليم التجارى - محاسبة مالية وضريبية - هندسة سيارات " تعليم صناعى " - فن البيع والترويج - فن التجميل) (٢٤) .

* بلغ عدد ساعات قناة اللغات ١٢ ساعة يومياً بنسبة ١٤ % وتقدم هذه القناة برامج لتعليم اللغتين الإيطالية والألمانية وتعليم اللغة العربية للناطقين بالإنجليزية والفرنسية وتعليم اللغتين الإنجليزية والفرنسية للعرب .

* أما قناة المعارف فقد بلغ عدد ساعات إرسالها ١٢ ساعة بنسبة ١٤ % فتهدف برامجها الى إثراء معلومات وثقافة الطلاب والمشاهدين حيث تقوم بإعطاء معلومة مفيدة وبطريقة مبسطة لتناسب جميع الأعمار وذلك بهدف المساهمة لتوصيل المعلومة المقررة للطلبة بطريقة شيقة وغير مباشرة وللمساهمة في العملية التعليمية وتنمية المهارات والمواهب لدى الطلبة وقامت القناة بإنتاج برامج منها (من ذاكرة التعليم - إلى ابنتي الحبيبة - الاستثمار في البورصة - ١ - ٢ كمبيوتر - عالم المعرفة) إلى جانب البرامج المستمرة بالقناة ويبلغ عددها ٤٨ برنامج اثرائي ومنها (المستقبل أمامك - المكتبات - ترانزيت - تعليم الفنون " الخط العربى " - تعليم الفنون " فن الرسم " - تعليم الموسيقى - الدين حضارة - تواصل - تعليم الهيروغليفية) (٢٥) .

* قناة محو الأمية : بدأ بثها الرسمي مع احتفالات عيد الإعلاميين لعام ٢٠٠٢ وتهدف هذه القناة إلى المساعدة في القضاء على مشكلة الأمية وذلك من خلال مجموعة من البرامج الإرشادية والتثقيفية وأفلام تسجيلية وقامت القناة خلال هذه الفترة بإنتاج ٥ برامج هي (اضحك على الأمية / أسماء الله الحسنى/نشرة أخبار محو الأمية/ دعوة للمشاركة / اتعلم انتور " بدوى ") إلى جانب البرامج المستمرة بالقناة مثل (اتعلم انتور " ريفى " - اتعلم انتور " حضر " - مهنة للمجتمع - خطوة للعمل - طريق الأمان - الله على المستقبل) .

* بلغ إجمالي إنتاج قنوات النيل التعليمية خلال عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ (٤٦٤ ساعة و ٤٨ دقيقة موزعة كما يلي طبقاً لنوعياتها :

جدول رقم (٣)

يوضح الجدول التالى نوعية البرامج التى تقدمها قنوات النيل التعليمية وعددها ونسبتها المئوية

نوعية البرامج		مدة البرامج	
		ق	س
برنامج دورى		٤٧	٣٧٩
برنامج خاص		٢٨	٣٥
مسلسل		١	٩
دراما تعليمية		٣٢	٤٠
الإجمالى		٤٨	٤٦٤

٢ - متابعة البرامج التعليمية بالتلفزيون

جدول رقم (٤)

يوضح الجدول التالى مدى متابعة طلبة الصف الثالث الثانوى للبرامج التعليمية بالتلفزيون

الاستجابة	العدد	النسبة %
دائماً	٣٨	٢٠.٤ %
أحياناً	٧٩	٤٢.٥ %
نادراً	٦٩	٣٧.١ %
الإجمالى	١٨٦	١٠٠

- بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلى :
- * نسبة ٤٢.٥ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة يتابعون البرامج التعليمية بالتلفزيون أحياناً .
 - * نسبة ٣٧.١ % من طلبة شهادة الثانوية العامة نادراً ما يتابعون البرامج التعليمية بالتلفزيون
 - * نسبة ٢٠.٤ % من طلبة شهادة الثانوية العامة يتابعون البرامج التعليمية بالتلفزيون بصفة دائمة خاصة البرامج التى تقوم بشرح المواد الإنجليزية والفرنسية والعربية والكيمياء .
 - * ذكر طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم نادراً ما يشاهدون البرامج التعليمية بالتلفزيون لعدة أسباب هى :
 - لا يوجد لديهم وقت فراغ لمشاهدة البرامج التعليمية بالتلفزيون .
 - الانشغال بالدروس الخصوصية وتفضيلها على مشاهدة البرامج التعليمية .
 - يفضلون المذاكرة على مشاهدة البرامج التعليمية .
 - أوقات إذاعة البرامج التعليمية غير مناسب لهم .
 - لا يتقنون فى المعلومات التى تقدمها البرامج التعليمية ويشككون فى صحتها .
 - عدم معرفة مواعيد تقديم البرامج التعليمية بالتلفزيون .
 - صعوبة متابعة البرامج التعليمية بالتلفزيون لسرعة الشرح وقلة التمارين وعدم وضوح الأفكار الرئيسية للدروس التى يتم شرحها .
 - البرامج التعليمية تقليدية وغير متطورة ومدرسوها ليسوا على كفاءة .

٣ - ترتيب القنوات التلفزيونية من حيث الأهمية فى تقديم البرامج التعليمية

جدول رقم (٥)

يوضح الجدول التالى نوع القنوات التلفزيونية التى يفضل طلبة شهادة الثانوية العامة أن يتابعوا برامجها التعليمية حسب أهميتها :

الترتيب	النسبة %	التكرارات	نوع القناة
١	٣١ %	٩٦	الثانية
٢	١٥.٥ %	٤٨	الثالثة
٣	١٢.٢ %	٣٨	الأولى
٤	١١ %	٣٤	القنوات التعليمية
٤	١١ %	٣٤	فضائية التعليم
٥	١٠.٣ %	٣٢	الخامسة والسادسة
٦	٩ %	٢٨	السابعة والثامنة
	١٠٠	٣١٠	الإجمالى

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلى :

- * جاءت القناة الثانية بالتلفزيون المصرى فى المرتبة الأولى بنسبة ٣١ % .
- * احتلت القناة الثالثة المرتبة الثانية بنسبة ١٥.٥ % .

- * احتلت القناة الأولى المرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٢ % .
- * جاءت القنوات التعليمية والقناة التعليمية الفضائية فى المرتبة الرابعة بنسبة ١١ % لكل منها .
- * جاءت القناة الثانية فى المرتبة الأولى والتي يفضل طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة متابعة برامجها التعليمية لعدة أسباب هى :

- أساليب التدريس فى برامجها التعليمية شيقة ومتنوعة .
 - تقدم برامجها التعليمية شرحاً وافياً ودقيقاً للمنهج .
 - مواعيد تقديم برامجها التعليمية مناسبة لظروف الطلبة عينة الدراسة .
 - تقدم برامجها التعليمية أسئلة وإجابات نموذجية ومتوقعة فى الامتحانات .
 - تذبّع أفضل البرامج التعليمية بشرح كامل وكفاءة عالية وبطريقة سهلة وسلسة .
- ٤ - المواد الدراسية التى يفضل طلبة شهادة الثانوية العامة متابعة شرحها فى التلفزيون.
- جدول رقم (٦)

يوضح الجدول التالى المواد الدراسية التى يفضل طلبة شهادة الثانوية العامة متابعة شرحها من خلال البرامج التعليمية بالتلفزيون

النسبة %	التكرارات	المادة
٢٣.٣ %	٦١	اللغة العربية
١٦.٤ %	٤٣	الرياضيات
١٣ %	٣٤	اللغة الانجليزية
١٣ %	٣٤	الكيمياء
٨.٤ %	٢٢	اللغة الفرنسية
٦.٥ %	١٧	التاريخ
١٩.٤ %	٥١	مواد اخرى
١٠٠	٢٦٢	الإجمالى

من بيانات الجدول السابق يتضح ما يلى :

- * جاءت مادة اللغة العربية فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٣.٣ % والتي يفضل طلبة شهادة الثانوية العامة شرحها من خلال البرامج التعليمية بالتلفزيون .
- * جاءت مادة الرياضيات فى المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٤ % والتي يفضل طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة شرحها بالبرامج التعليمية بالتلفزيون .
- * جاءت مادتا اللغة الإنجليزية والكيمياء فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٣ % لكل منها .
- * احتلت مادة اللغة الفرنسية المرتبة الرابعة بنسبة ٨.٤ % يليها مادة التاريخ بنسبة ٦.٥ %
- ثم مواد اخرى كالجغرافيا والحياء والمنطق والبيئة والاقتصاد والفيزياء والاجتماع والفلسفة وعلم النفس والعلوم .

٥ - مدى الاستفادة من البرامج التعليمية التى يقدمها التلفزيون

جدول رقم (٧)

يوضح الجدول التالى مدى استفادة طلبة شهادة الثانوية العامة من البرامج التعليمية التى يقدمها التلفزيون :

الاستجابة	العدد	النسبة %
نعم	١١٠	٥٩.١ %
لا	٧٦	٤٠.٩ %
الإجمالي	١٨٦	١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

* ذكرت نسبة ٥٩.١ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم يستفيدون من البرامج التعليمية التي يقدمها التلفزيون .

* أكدت نسبة ٤٠.٩ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم لا يستفيدون نهائياً من البرامج التعليمية بالتلفزيون .

* أوضح الطلبة عينة الدراسة أنهم يستفيدون من البرامج التعليمية بالتلفزيون من عدة جوانب أهمها ما يلي :

- المراجعة الشاملة للمنهج .
- التركيز على الأجزاء المهمة في المنهج والبعد عن الحشو .
- تعلم النطق الصحيح للغات الأجنبية خاصة اللغة الفرنسية .
- تقدم أسئلة وإجابات نموذجية تأتي معظمها في الامتحانات .
- كثرة وسائل الإيضاح التي تساعد على فهم المواد مثل مادة الأحياء حيث تلعب الصور الطبيعية التي يذيعها التلفزيون عاملاً مهماً في فهم هذه المادة .
- زيادة المعرفة وسهولة استرجاع المعلومات المهمة .

٦ - أسباب عدم استفادة الطلبة من البرامج التعليمية بالتلفزيون :

جدول رقم (٨)

يوضح الجدول التالي أسباب عدم استفادة طلبة شهادة الثانوية العامة من البرامج التعليمية بالتلفزيون :

الأسباب	التكرارات	النسبة %
وقت تقديم البرامج غير مناسب	٢٨	٣٦.٨ %
مدة تقديم هذه البرامج غير كاف	٢٠	٢٦.٣ %
ضعف مستوى الشرح	١٥	١٩.٧ %
قلة وسائل الإيضاح بهذه البرامج	١٣	١٧.١ %
الإجمالي	٧٦	١٠٠

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

* ذكرت نسبة ٣٦.٨ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم لا يستفيدون من

البرامج التعليمية التي يقدمها التلفزيون لأن وقت تقديم وإذاعة هذه البرامج غير مناسب لهم

* أوضحت نسبة ٢٦.٣ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم لا يستفيدون من

البرامج التعليمية التي يقدمها التلفزيون لأن مدة تقديم هذه البرامج غير كاف وبالتالي يكون

الشرح قصيراً ومختصراً لا يساعد على الفهم الكامل للمنهج .

* أكدت نسبة ١٩.٧ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم لا يستفيدون من البرامج التعليمية التي يقدمها التليفزيون لأن مستوى الشرح في هذه البرامج ضعيف جداً وأن المدرسين نشعر بانهم غير اكفاء وغير متمكنين من موادهم .

* ذكرت نسبة ١٧.١ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم لا يستفيدون من البرامج التعليمية التي يقدمها التليفزيون لقلة وسائل الإيضاح في هذه البرامج .

* وهناك أسباب أخرى ذكرها الطلبة منها عدم توخى الدقة في إعداد البرامج التعليمية ووجود بعض الإجابات الخاطئة عن التساؤلات وأن هذه البرامج تتأخر في شرح المنهج حتى ليلة الامتحان ولذلك يفضلون المذاكرة عن مشاهدة هذه البرامج بالإضافة أنهم لا يستطيعون توجيه أية تساؤلات أو تلقي إجابات من القائمين على هذه البرامج .

٧ - الفرق بين شرحى مدرس الفصل ومدرس البرامج التعليمية بالتليفزيون :

جدول رقم (٩)

يوضح الجدول التالى رؤية طلبة الصف الثالث الثانوى لوجود فرق بين شرح مدرس الفصل والشرح الذى يقدمه مدرس البرامج التعليمية بالتليفزيون

الاستجابة	العدد	النسبة %
نعم	٥٧	٣٠.٦ %
إلى حد ما	٨٣	٤٤.٦ %
لا	٤٦	٢٤.٧ %
الإجمالى	١٨٦	١٠٠

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلى :

* أكدت نسبة ٣٠.٦ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة وجود فروق واضحة بين شرحى مدرس الفصل ومدرس البرامج التعليمية بالتليفزيون .

* ذكرت نسبة ٤٤.٦ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنه توجد فروق إلى حد ما بين شرحى مدرس الفصل ومدرس البرامج التعليمية بالتليفزيون .

* نفتت نسبة ٢٤.٧ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة وجود فروق واضحة بين شرحى مدرس الفصل ومدرس البرامج التعليمية بالتليفزيون .

* حدد طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة الفروق بين مدرس الفصل ومدرس البرامج التعليمية بالتليفزيون على النحو التالى :

- شرح مدرس الفصل معقد فى حين أن شرح مدرس البرامج التعليمية سهل ومبسط .
- مدرس الفصل لا يوضح الدرس بشكل كاف لأنه يعرف أن الطلبة يعتمدون على الدروس الخصوصية وبالتالي يقضون الحصة فى كلام بعيد عن المنهج ومعظمه ثرثرة وحشو وغير مفيد .
- معظم شرح مدرس الفصل نظرى فى حين أن شرح مدرس البرامج التعليمية بالتليفزيون عملى ومدعم بوسائل إيضاح ورسوم بيانية وصور ملونة تجذب الانتباه وتساعد على التركيز والفهم .
- يمكن محاوره مدرس الفصل ومناقشته والاستفسار منه عن أى معلومة غامضة وغير واضحة خلال الشرح وذلك عكس مدرس البرامج التعليمية .
- يمكن توجيه أية تساؤلات لمدرس الفصل أثناء الشرح والحصول منه على إجابات أما مدرس البرامج التعليمية فلا يمكن مناقشته وتوجيه أية تساؤلات إليه .

- شرح مدرس البرامج التعليمية يكون باللغة العربية أما شرح مدرس الفصل فيكون بالعامية أو مزيج بين العربية والعامية .
- وقد أجرت مؤسسة فورد دراسة حددت فيها مسؤوليات كل من دور مدرس الفصل ومدرس البرامج التعليمية بالتلفزيون في المبادئ التالية (٢٦) :
- يتعاون كل من معلم الاستديو ومعلم الفصل مع خبراء المنهج في تخطيط البرنامج مقدماً وفي إعداد مرشد المعلم .
- يقوم معلم الاستديو بالتقديم والشرح والعرض للنقاط الرئيسية للدرس كما يقوم بالقاء الأسئلة ويثير اهتمامات الطلبة .
- على معلم الفصل أن يعد تلاميذه لاستقبال الحلقة في جزء من الدرس ويجب على اسئلتهم ويوضح النقاط ويقود المناقشة ويعد الواجبات ويقوم بالمساعدة الفردية ويشرف على الاختبارات .
- على معلم الاستديو أن يتبادل الرأي بصفة منتظمة مع معلمى الفصول وذلك لتقييم الدروس وللعمل على تحسينها .

٨ - أسباب تفضيل طلبة شهادة الثانوية العامة لشرح المادة من خلال مدرس الفصل .

- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن طلبة شهادة الثانوية العامة يفضلون شرح مدرس الفصل للأسباب التالية :
- إعادة الشرح أكثر من مرة حتى يتم فهم واستيعاب الدرس .
 - يمكن مناقشة المدرس أثناء الشرح ومحاورته والاستفسار منه عن أى معلومة غير واضحة .
 - يغير طريقة شرحه إذا شعر أن الطلبة غير متجاوبين معه أو لا يستطيعون فهمه
 - يعتمد على الكتاب المدرسى والخارجى فى وقت واحد .
 - شرحه مفصل ولديه وقت كاف لطرح الأسئلة وتلقى الإجابات عنها .

٩ - أسباب تفضيل طلبة شهادة الثانوية العامة لشرح المادة من خلال مدرس البرامج التعليمية بالتلفزيون .

- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن طلبة شهادة الثانوية العامة يفضلون شرح مدرس البرامج التعليمية للأسباب التالية :
- الشرح مبسط ويركز على المهم ويتعد عن الحشو .
 - يتم الشرح فى هدوء تام بعيد عن الشوشرة وضوضاء الطلاب .
 - يضع أسئلة وإجابات نموذجية لها .
 - يقدم شرح الدرس عملياً مستعيناً بوسائل إيضاح وصور ورسوم بيانية .
 - أسلوبه شيق وجذاب وسهل يساعد على التركيز والفهم السريع للمادة .

١٠ - مدى وجود تقصير أو غموض فى شرح المواد الدراسية بالبرامج التعليمية التلفزيونية :

جدول رقم (١٠)

يوضح الجدول التالى رؤية طلبة الصف الثالث الثانوى لوجود تقصير أو نقص أو غموض فى شرح المواد الدراسية التى يقدمها التلفزيون :

الاستجابة	العدد	النسبة %
نعم	٧٨	٤١.٩ %

لا	١٠٨	٥٨.١ %
الإجمالي	١٨٦	١٠٠

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

- * أكدت نسبة ٤١.٩ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة وجود نقص وتقصير في شرح المواد الدراسية التي تقدمها البرامج التعليمية بالتلفزيون .
- * نفت نسبة ٥٨.١ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة وجود أى نقص أو تقصير في شرح المواد الدراسية التي تقدمها البرامج التعليمية بالتلفزيون .
- * الطلبة الذين أكدوا وجود نقص وتقصير في شرح المواد الدراسية بالبرامج التعليمية أوضحوا أن هذا النقص والتقصير يتمثل فيما يلي :
- الشرح مركز ومختصر وغير مفصل .
- يقدم أجابات عن التساؤلات بصورة مختصرة وقصيرة ومخلّة بالمعنى .
- لا يوجد وقت لحل الأسئلة وفهمها .
- وسائل الإيضاح غير كافية .
- وقت البرنامج غير كاف وبالتالي يكون الشرح سريعاً يصعب متابعته والتركيز معه

١١ - أسباب تفضيل الطلبة لشرح المواد الدراسية في البرامج التعليمية بالتلفزيون.

جدول رقم (١١)

يوضح الجدول التالي أسباب تفضيل طلبة شهادة الثانوية العامة لشرح المواد الدراسية في البرامج التعليمية بالتلفزيون :

النسبة %	العدد	الأسباب
٣١.٢ %	٥٨	لأن التلفزيون يستخدم أفلاماً متحركة بالصوت والصورة
٢٠.٤ %	٣٨	لأن التلفزيون يستخدم نماذج مجسمة تقرب الفكرة وترتبط بالموضوع
١٨.٣ %	٣٤	لأن التلفزيون يستخدم الرسوم البيانية بدقة إذا لزم الأمر
١٧.٧ %	٣٣	لأن التلفزيون يستخدم الصور المعبرة للموضوع لجعله مشوقاً
١٢.٤ %	٢٨	لأن التلفزيون يستخدم الخرائط الحديثة ذات العلامات الضوئية
١٠٠	١٨٦	الإجمالي

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

- * أكدت نسبة ٣١.٢ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم يفضلون شرح المواد الدراسية بالبرامج التعليمية بالتلفزيون لأن التلفزيون يستخدم أفلاماً متحركة بالصوت والصورة تتعلق بالموضوع مما يجعله سهل الفهم .
- * أكدت نسبة ٢٠.٤ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم يفضلون شرح المواد الدراسية بالبرامج التعليمية بالتلفزيون لأن التلفزيون يستخدم نماذج مجسمة ملونة وغير ملونة تقرب الفكرة وترتبط بالموضوع .
- * أكدت نسبة ١٨.٣ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم يفضلون شرح المواد الدراسية بالبرامج التعليمية بالتلفزيون لأن التلفزيون يستخدم الرسوم البيانية بدقة إذا لزم الأمر .
- * أكدت نسبة ١٧.٧ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم يفضلون شرح المواد الدراسية بالبرامج التعليمية بالتلفزيون لأن التلفزيون يستخدم الصور المعبرة للموضوع لجعله مشوقاً .

* أكدت نسبة ١٢.٤ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم يفضلون شرح المواد الدراسية بالبرامج التعليمية بالتلفزيون لأن التلفزيون يستخدم الخرائط الحديثة ذات العلامات الضوئية .

١٢ - مدى قدرة البرامج التعليمية التلفزيونية على استغناء الطلبة عن الدروس الخصوصية
جدول رقم (١٢)

يوضح الجدول التالي رؤية طلبة الصف الثالث الثانوي للبرامج التعليمية بالتلفزيون ومدى قدرة هذه البرامج في إغنائهم عن الدروس الخصوصية

الاستجابة	العدد	النسبة %
نعم	٣٨	٢٠.٤ %
إلى حد ما	٥٥	٢٩.٦ %
لا	٩٣	٥٠ %
الإجمالي	١٨٦	١٠٠

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

* أكدت نسبة ٢٠.٤ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن متابعتهم للبرامج التعليمية بالتلفزيون أغنتهم تماماً عن الدروس الخصوصية .

* أكدت نسبة ٢٩.٦ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن متابعتهم للبرامج التعليمية بالتلفزيون أغنتهم إلى حد ما عن الدروس الخصوصية .

* أكدت نسبة ٥٠ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن متابعتهم للبرامج التعليمية بالتلفزيون لم تغنهم أبداً عن الدروس الخصوصية .

* تتفق النتائج السابقة مع نتيجة دراسة (٢٧) توصلت الى أن ٤٩ % من عينة الدراسة قررت أن البرامج التعليمية تعين على الفهم والاستيعاب ولكنها لا تغني عن الدروس الخصوصية وذكرت نسبة ١١ % أن البرامج نجحت بدرجة كبيرة في الحد من الدروس الخصوصية كما ذكرت نسبة ١٩ % أن البرامج نجحت في الحد من الدروس الخصوصية في بعض المواد دون الأخرى في حين قررت نسبة ١٦ % أن البرامج التعليمية لم تحقق أى نجاح حيال ظاهرة الدروس الخصوصية .

* لم تنجح البرامج التعليمية بالتلفزيون في مقاومة الدروس الخصوصية أو الحد منها لعدم انتظام التلاميذ في متابعة البرامج، وسرعة عرض الدروس، وعدم ملاحقة التلاميذ لها أو تسجيل الملاحظات والمراجعة والتأكد من الفهم، وعدم معرفة التلاميذ لتوزيع البرامج التعليمية علي مستوي العام الدراسي، بالإضافة الي سرعة تقديم البرنامج في الشرح مع افتراض ان الطالب المشاهد يعرف كل شيء، وعدم مناسبة الأوقات المتباعدة القليلة لعرض البرامج مرتين إسبوعياً. كما أن وقت إذاعتها لايناسب الكثير من جداول الطلاب. ذلك بالرغم من مزايا هذه البرامج مثل عدم مقاطعة احد للشرح واستغلال الوقت الكامل فيه وشدة شبهها للدرس الخصوصي للتلميذ بمفرده وعدم التكلفة المادية ومميزات اجتماعية بعدم خروج الطالب من المنزل (٢٨) *

لذلك فقد ساد الاعتقاد بين الغالبية العظمي من الناس ان وظيفة البرامج التعليمية بالتلفزيون هي اعطاء مجموعة من الدروس الخصوصية في مختلف المواد بهدف مساعدة الطالب لتحصيل اكبر قدر من الدرجات في نهاية العام، ولهذا السبب يزداد اقبال الطلاب علي متابعة البرامج التعليمية في نهاية العام، حيث تقدم المراجعات لجميع المواد، تماماً كما يفعل المدرس الخصوصي، ولكن بلا مقابل مادي، وقد اثر هذا الاعتقاد علي بعض العاملين بتلك البرامج من معدين ومخرجين وغيرهم حيث اصبح الهدف الاسمي لبرامجهم هو الارتباط الكامل بالمنهج المدرسي وان تصبح شاشة التلفزيون بمثابة المدرس الذي يمسك بيد الطالب ليساعده علي

اجتياز الاختبارات بدرجات عالية, وهكذا اصبحت برامج التلفزيون التعليمية اسيرة للكتاب المدرسي الذي حبسها بين دفتيه لا تستطيع منه فراراً, وذلك بناء علي رغبة الطلاب واولياء الامور فلا يستطيع معد البرنامج ان يضيف معلومة اضافية او يثري ما في الكتاب المدرسي ويربطه بالحياة المعاصرة حتي اصبحت التلفزيون التعليمية يسهم دون قصد بشكل غير مباشر في تأكيد دور المدرس الخصوصي بل لقد تقمص شخصيته, حيث اعتمد هو الآخر علي التكرار والحث علي الحفظ والتلقين تلبية لرغبة الطلاب والطالبات الذين اعتادوا مع قلق اولياء امورهم ان يلجأوا الي كل ما يساعدهم علي جمع الدرجات فقط بغض النظر عن الفهم او التعمق في المادة الدراسية واصبحت الدروس الخصوصية والكتب الخارجية واشربة الفيديو التعليمية والاسئلة والاجابات النموذجية هي هدفهم لحصد اكبر عدد من الدرجات (٢٩) •

١٣ - الجوانب الإيجابية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون •

جدول رقم (١٣)

يوضح الجدول التالى رؤية طلبة شهادة الثانوية العامة للجوانب الإيجابية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون :

الجوانب الإيجابية	العدد	النسبة %
ملينة بوسائل الإيضاح	٦٢	٣٣.٣ %
أسلوبها سهل وشيق	٥٩	٣١.٧ %
تغطى كل المناهج الدراسية	٤٠	٢١.٥ %
تغنى عن الدروس الخصوصية	٢٥	١٣.٤ %
الإجمالى	١٨٦	١٠٠

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلى :

- * ذكرت نسبة ٣٣.٣ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن أهم الجوانب الإيجابية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون تتمثل فى أن هذه البرامج غنية بوسائل الإيضاح .
- * ذكرت نسبة ٣١.٧ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن أهم الجوانب الإيجابية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون تتمثل فى أن هذه البرامج أسلوبها فى الشرح شيق وجذاب وسهل ويساعد على فهم الدروس بسرعة .
- * ذكرت نسبة ٢١.٥ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن أهم الجوانب الإيجابية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون تتمثل فى أن الشرح فى هذه البرامج يغطى المنهج كاملاً .
- * ذكرت نسبة ١٣.٤ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن أهم الجوانب الإيجابية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون تتمثل فى أن هذه البرامج أغنتنى تماماً عن الدروس الخصوصية .

١٤ - الجوانب السلبية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون •

جدول رقم (١٤)

يوضح الجدول التالى رؤية طلبة الصف الثالث الثانوى للجوانب السلبية للبرامج التعليمية بالتلفزيون :

النسبة %	العدد	الجوانب السلبية
٣٠.١ %	٥٦	لا تتيح طرح أى سؤال للمناقشة
٢٩ %	٥٤	وقت تقديمها غير مناسب
٢١ %	٣٩	مدة عرضها غير كافية
١٠.٢ %	١٩	لا تستخدم تدريبات أو أسئلة كافية لتثير التفكير
٣.٨ %	٧	أسئلتها غير متنوعة ولا تغطي المنهج
٣.٢ %	٦	الإسراف فى استخدام وسائل الإيضاح على حساب الشرح
٢.٧ %	٥	وسائل الإيضاح المستخدمة غير كافية
١٠٠	١٨٦	الإجمالي

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلى :

* ذكرت نسبة ٣٠.١ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن أهم الجوانب السلبية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون تتمثل فى أن هذه البرامج لا تتيح طرح أى سؤال للمناقشة .

* ذكرت نسبة ٢٩ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن أهم الجوانب السلبية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون تتمثل فى أن وقت إذاعة هذه البرامج غير مناسب تماماً للطلبة .

* ذكرت نسبة ٢١ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن أهم الجوانب السلبية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون تتمثل فى أن مدة عرض هذه البرامج غير كاف تماماً لشرح الدروس .

* ذكرت نسبة ١٠.٢ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن أهم الجوانب السلبية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون تتمثل فى أن هذه البرامج لا تستخدم تدريبات أو أسئلة كافية لتثير التفكير .

* ذكرت نسبة ٣.٨ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن أهم الجوانب السلبية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون تتمثل فى أن الأسئلة التى تطرحها هذه البرامج خلال شرح الدروس غير متنوعة ولا تغطي المنهج المقرر .

* ذكرت نسبة ٣.٢ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن أهم الجوانب السلبية فى البرامج التعليمية بالتلفزيون تتمثل فى أن هذه البرامج تسرف فى استخدام وسائل الإيضاح على حساب الشرح .

١٥ - مقترحات لتحسين وتطوير البرامج التعليمية بالتلفزيون

جدول رقم (١٥)

يوضح الجدول التالى مقترحات طلبة الصف الثالث الثانوى لتحسين وتطوير البرامج التعليمية بالتلفزيون :

النسبة %	العدد	المقترحات
٢٢.٦ %	٤٢	عمل مراجعة دورية للدروس
١٩.٩ %	٣٧	تقديم البرامج التعليمية فى أوقات مناسبة
١٨.٣ %	٣٤	زيادة مدة البرامج التعليمية
١٧.٢ %	٣٢	الإكثار من الأسئلة والتمارين
٩.١ %	١٧	الاستعانة بالمدرسين الأكفاء
٥.٩ %	١١	التأني والوضوح فى الشرح
٣.٨ %	٧	عدم الاعتماد على معلم واحد لكل مادة

ضرورة تنويع أساليب التدريس	٦	٣.٢ %
الإجمالي	١٨٦	١٠٠

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

- * اقترحت نسبة ٢٢.٦ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة ضرورة أن تقوم البرامج التعليمية بالتليفزيون بعمل مراجعة دورية للدروس المقررة والاهتمام بالمراجعة النهائية وزيادة مدتها.
- * اقترحت نسبة ١٩.٩ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة ضرورة تقديم البرامج التعليمية في أوقات مناسبة لهم وفي مواعيد ثابتة كي يتمكنوا من متابعتها والاستفادة منها .
- * اقترحت نسبة ١٨.٣ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة ضرورة زيادة مدة البرامج التعليمية حتى يكون هناك شرحاً وافياً وكافياً للدروس .
- * اقترحت نسبة ١٧.٢ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة ضرورة الإكثار من الأسئلة والتمارين.
- * اقترحت نسبة ٩.١ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة ضرورة الاستعانة بالمدرسين الأكفاء .
- * اقترحت نسبة ٥.٩ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة ضرورة التأنى والوضوح في الشرح لأن معظم المدرسين بالبرامج التعليمية يشرحون الدروس بسرعة تحول بين متابعتها وفهمها فإعطاء الوقت الكافي لكل مادة يضمن الاستفادة في الشرح وتغطية كل أجزاء المناهج الدراسية .
- * اقترحت نسبة ٣.٨ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة ضرورة عدم الاعتماد على معلم واحد لكل مادة في البرامج التعليمية واشتراك أساتذة الجامعات في تقديم البرامج التعليمية لارتفاع بمستوى هذه البرامج.
- * اقترحت نسبة ٣.٢ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة ضرورة تنويع أساليب التدريس .
- * كما اقترح الطلاب ضرورة فتح قناة اتصال بينهم وبين مدرسي البرامج التعليمية أثناء قيامهم بالشرح لمناقشتهم والاستفسار عن أى غموض أو طرح أية تساؤلات أو أن تكون البرامج التعليمية على هيئة فصل دراسي يضم الطلاب والمدرسين لإتاحة فرصة إجراء الحوارات والمناقشات المثمرة خاصة وأن نتائج بعض البحوث قد أوضحت أن الطلبة يتعلمون أكثر حين يساهمون مساهمة فعالة في عملية التعلم وأن الاتصال المتبادل له أثر عميق في توجيه الطالب ليستجيب استجابة دقيقة للمثير (٣٠) .
- * اقترح الطلاب ضرورة الإعلان عن وقت إذاعة البرامج التعليمية والتنويه عنها كل وقت * ضرورة الإجابة عن أسئلة امتحانات الأعوام السابقة .

خلاصة الدراسة

١ - عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية والقنوات التليفزيونية المصرية التي تقدم هذه البرامج .

تتكامل مهمة البرامج التعليمية المقدمة على قنوات التليفزيون المصرى مع دور المدرسة التربوى والتعليمى حيث تسهم برامج التعليم المنهجى المقدمة لمراحل التعليم قبل الجامعى فى تقديم شرح واف ومراجعات هامة لكافة المقررات وتهتم البرامج التعليمية بالتليفزيون عبر قنواته الإقليمية بتقديم المقررات الدراسية لشهادات التعليم العام والفنى ومدارس اللغات

التجريبية والخاصة وقد بلغت جملة ساعات إرسال البرامج التعليمية بالتلفزيون ١٥٤٦ ساعة و ٢٥ دقيقة بنسبة ٣.١١ % وبلغ المتوسط اليومي لساعات الإرسال ٤ ساعات و ١٤ دقيقة خلال عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ موزعة على القنوات التلفزيونية المختلفة سواء كانت القنوات المركزية كالقناة الأولى والقناة الثانية أو القنوات الإقليمية وذلك على النحو التالي :

* جاءت القناة الأولى في المرتبة الأولى من حيث ارتفاع عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية بها حيث بلغ عدد الساعات ٣١٦ ساعة و ٣٣ دقيقة بنسبة ٢٠.٥ % .

* جاءت القناة الثانية في المرتبة الثانية من حيث ارتفاع عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية بها حيث بلغ عدد الساعات ٢٦٧ ساعة و ١٤ دقيقة بنسبة ١٧.٣ % .

* احتلت القناة الثالثة في المرتبة الثالثة من حيث ارتفاع عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية بها حيث بلغ عدد الساعات ٢٣٤ ساعة و ٤٢ دقيقة بنسبة ١٥.٢ % .

* جاءت القناة الثامنة في المرتبة الرابعة من حيث ارتفاع عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية بها حيث بلغ عدد الساعات ١٩٤ ساعة و ٣٠ دقيقة بنسبة ١٢.٦ % .

* جاءت القناة السابعة في المرتبة الخامسة من حيث ارتفاع عدد ساعات إرسال البرامج التعليمية بها حيث بلغ عدد الساعات ١٨٩ ساعة و ٤٥ دقيقة بنسبة ١٢.٢ % .

وأيضاً تقدم قنوات النيل التعليمية خدمة متميزة لكافة مراحل التعليم من خلال تكاملها مع المدرسة لإثراء العملية التعليمية ورفع عبء الدروس الخصوصية عن كاهل أولياء الأمور كما تهتم بمتابعة الأنشطة الطلابية بالمدارس في مختلف المجالات التعليمية والفنية والرياضية ورعاية الموهبين من الطلبة وقد بلغ إجمالي بث قنوات النيل التعليمية عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ (٣٠٩٦٠ ساعة) بمتوسط يومي قدره ٨٦ ساعة يومياً موزعة على القنوات التعليمية كالآتي :

* جاءت قناة التعليم الثانوي في المرتبة الأولى من حيث ارتفاع عدد ساعات بثها اليومي الذي بلغ ١٧ ساعة بنسبة ١٩.٧ % حيث تقوم بعرض المنهج بصورة متطورة وذلك باستخدام التصوير الخارجى فى معامل المدارس والاستعانة بنخبة من المدرسين الأوائل

والموجهين الى جانب بعض أساتذة الجامعات وتحرص القناة على تدعيم البرامج بالجغرافيك وخاصة فى البرامج العلمية التى تحتاج إلى التخيل مثل برامج الرياضيات بمختلف فروعها للمرحلة الثانوية والكيمياء وقامت القناة بإنتاج ١٧ برنامج وذلك الى جانب البرامج المستمرة بالقناة ويبلغ عددها ٤٠ برنامج منهجى .

* بلغ عدد ساعات قناة التعليم الإعدادى ١٤ ساعة بنسبة ١٦.٣ % حيث تعرض قناة التعليم الإعدادى خلال ساعات البث برامج المنهج فى قالب تلفيزيوني يعتمد على الصورة ويتسم بالبساطة والقدرة على شرح المادة العلمية بأسلوب شيق ومبسط ويتم استخدام الأفلام العلمية والتاريخية والتصوير داخل المدارس والمعامل واستضافة الأساتذة المتخصصين وقامت القناة بإنتاج ٩ برامج جديدة إلى جانب البرامج الإثرائية التى يتم عرضها بالقناة والتى تساعد على تنمية قدرات الطلبة فى هذه المرحلة ومهاراتهم بالإضافة إلى البرامج المستمرة بالقناة وتبلغ ٤٧ برنامج منهجى .

* بلغ عدد ساعات بث قناة التعليم الإبتدائى ١٣ ساعة بنسبة ١٥.١ % حيث تقوم بعرض المنهج الدراسى باستخدام وسائل تعليمية جذابة ومشوقة سواء عن طريق بعض المشاهد التمثيلية المبسطة أو باستخدام الجغرافيك والرسوم المتحركة والتصوير الخارجى بأسلوب متنوع من برنامج لآخر لجذب انتباه التلاميذ دون الإخلال بالعنصر التعليمى للقناة وقامت القناة بإنتاج عشرة برامج بالإضافة الى البرامج الإثرائية التى تقوم القناة بعرضها لتلاميذ هذه المرحلة والتى تتناول بعض الموضوعات المقررة فى المناهج الدراسية ويتم تقديمها بطريقة مبسطة لتناسب إدراك التلميذ وتنمى قدرته على التخيل والإبداع وبالإضافة أيضاً الى البرامج المستمرة بالقناة والتى يبلغ عددها ٢٥ برنامجاً .

* بلغ عدد ساعات قناة التعليم الفني ١٢ ساعة يومياً بنسبة ١٤ % وتتناول برامجها كافة التخصصات لإكساب الطلاب المهارات الحرفية والخبرة العلمية في مختلف المجالات وذلك عن طريق التصوير داخل المصانع والمزارع والبنوك والشركات مع التأكيد على المشروعات الجديدة وتأكيد قيمة العمل اليدوي والفني بجانب تشجيع المشروعات الصغيرة وقد بلغ عدد البرامج المستمرة بالقناة ٤٠ برنامج .

* بلغ عدد ساعات قناة اللغات ١٢ ساعة يومياً بنسبة ١٤ % وتقدم هذه القناة برامج لتعليم اللغتين الإيطالية والألمانية وتعليم اللغة العربية للناطقين بالإنجليزية والفرنسية وتعليم اللغتين الإنجليزية والفرنسية للعرب .

* أما قناة المعارف فقد بلغ عدد ساعات إرسالها ١٢ ساعة بنسبة ١٤ % فتهدف برامجها الى إثراء معلومات وثقافة الطلاب والمشاهدين حيث تقوم بإعطاء معلومة مفيدة وبطريقة مبسطة لتناسب جميع الأعمار وذلك بهدف المساهمة لتوصيل المعلومة المقررة للطلبة بطريقة شيقة وغير مباشرة وللمساهمة في العملية التعليمية وتنمية المهارات والمواهب لدى الطلبة وقامت القناة بإنتاج برامج منها (من ذاكرة التعليم - إلى ابنتي الحبيبة - الاستثمار في البورصة - ١ - ٢ كمبيوتر - عالم المعرفة) إلى جانب البرامج المستمرة بالقناة ويبلغ عددها ٤٨ برنامج اثرائي ومنها (المستقبل أمامك - المكتبات - ترانزيت - تعليم الفنون " الخط العربي " - تعليم الفنون " فن الرسم " - تعليم الموسيقى - الدين حضارة - تواصل - تعليم الهيروغليفية) .

* قناة محو الأمية : بدأ بثها الرسمي مع احتفالات عيد الإعلامين لعام ٢٠٠٢ وتهدف هذه القناة إلى المساعدة في القضاء على مشكلة الأمية وذلك من خلال مجموعة من البرامج الإرشادية والتنقيفية وأفلام تسجيلية وقامت القناة خلال هذه الفترة بإنتاج ٥ برامج هي (اضحك على الأمية - أسماء الله الحسنى - نشرة أخبار محو الأمية - دعوة للمشاركة - اتعلم انتور " بدوى ") إلى جانب البرامج المستمرة بالقناة مثل (اتعلم انتور " ريفي " -

اتعلم انتور " حضر " - مهنة للمجتمع - خطوة للعمل - طريق الأمان - الله على المستقبل كما بلغ إجمالي إنتاج قنوات النيل التعليمية (٤٦٤ ساعة و ٤٨ دقيقة) منها ٣٧٩ ساعة و ٤٧ دقيقة للبرامج الدورية و ٣٥ ساعة و ٢٨ دقيقة للبرامج الخاصة و ٩ ساعات للمسلسلات و ٤٠ ساعة و ٣٢ دقيقة للدراما التعليمية .

٢ - متابعة البرامج التعليمية بالتلفزيون

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة تتابع البرامج التعليمية بالتلفزيون وذلك على النحو التالي :

* نسبة ٤٢.٥ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة يتابعون البرامج التعليمية بالتلفزيون أحياناً ونسبة ٣٧.١ % منهم نادراً ما يتابعونها ونسبة ٢٠.٤ % يتابعونها بصفة دائمة خاصة البرامج التي تقوم بشرح المواد الإنجليزية والفرنسية والعربية والكيمياء .

* ذكر طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنهم نادراً ما يشاهدون البرامج التعليمية بالتلفزيون لعدة أسباب هي :

- لا يوجد لديهم وقت فراغ لمشاهدة البرامج التعليمية بالتلفزيون .
- الانشغال بالدروس الخصوصية وتفضيلها على مشاهدة البرامج التعليمية .
- يفضلون المذاكرة على مشاهدة البرامج التعليمية .
- أوقات إذاعة البرامج التعليمية غير مناسب لهم .
- لا يتقنون في المعلومات التي تقدمها البرامج التعليمية ويشككون في صحتها .
- عدم معرفة مواعيد تقديم البرامج التعليمية بالتلفزيون .

- صعوبة متابعة البرامج التعليمية بالتلفزيون لسرعة الشرح وقلة التمارين وعدم وضوح الأفكار الرئيسية للدروس التي يتم شرحها .
- البرامج التعليمية تقليدية وغير متطورة ومدرسوها ليسوا على كفاءة .

٣ - ترتيب القنوات التلفزيونية من حيث الأهمية في تقديم البرامج التعليمية

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن القنوات التلفزيونية التي يفضل طلبة شهادة الثانوية العامة متابعة برامجها التعليمية جاء ترتيبها كالتالي حسب أهميتها :

- * القناة الثانية في المرتبة الأولى بنسبة ٣١ % .
- * القناة الثالثة في المرتبة الثانية بنسبة ١٥.٥ % .
- * القناة الأولى في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٢ % .
- * جاءت قنوات النيل التعليمية والقناة التعليمية الفضائية في المرتبة الرابعة بنسبة ١١ % لكل منها .
- * احتلت القناة الثانية المرتبة الأولى لعدة أسباب أوضحها طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة على النحو التالي :

- أساليب التدريس في برامجها التعليمية شيقة ومتنوعة .
 - تقدم برامجها التعليمية شرحاً وافياً ودقيقاً للمنهج .
 - مواعيد تقديم برامجها التعليمية مناسبة لظروف الطلبة عينة الدراسة .
 - تقدم برامجها التعليمية أسئلة وإجابات نموذجية ومتوقعة في الامتحانات .
 - تذيع أفضل البرامج التعليمية بشرح كامل وكفاءة عالية وبطريقة سهلة وسلسة .
- ### ٤ - المواد الدراسية التي يفضل طلبة شهادة الثانوية العامة متابعة شرحها في التلفزيون .

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن المواد الدراسية التي يفضل طلبة شهادة الثانوية العامة متابعة شرحها من خلال البرامج التعليمية بالتلفزيون جاء ترتيبها كالتالي :

- * مادة اللغة العربية في المرتبة الأولى بنسبة ٢٣.٣ % .
- * مادة الرياضيات في المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٤ % .
- * مادتا اللغة الإنجليزية والكيمياء في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣ % لكل منها .
- * مادة اللغة الفرنسية في المرتبة الرابعة بنسبة ٨.٤ % يليها مادة التاريخ بنسبة ٦.٥ % ثم مواد أخرى كالجغرافيا والحياة والمنطق والبيئة والاقتصاد والفيزياء والاجتماع والفلسفة وعلم النفس والعلوم .

٥ - مدى الاستفادة من البرامج التعليمية التي يقدمها التلفزيون

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة ٥٩.١ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة ذكرت أنهم يستفيدون من البرامج التعليمية التي يقدمها التلفزيون من عدة جوانب أهمها ما يلي :

- المراجعة الشاملة للمنهج .
- التركيز على الأجزاء المهمة في المنهج والبعد عن الحشو .
- تعلم النطق الصحيح للغات الأجنبية خاصة اللغة الفرنسية .
- تقدم أسئلة وإجابات نموذجية تأتي معظمها في الامتحانات .
- كثرة وسائل الإيضاح التي تساعد على فهم المواد مثل مادة الأحياء حيث تلعب الصور الطبيعية التي يذيعها التلفزيون عاملاً مهماً في فهم هذه المادة .
- زيادة المعرفة وسهولة استرجاع المعلومات المهمة .

* أكدت نسبة ٤٠.٩ % من هؤلاء الطلبة أنهم لا يستفيدون نهائياً من البرامج التعليمية بالتلفزيون .

٦ - أسباب عدم استفادة الطلبة من البرامج التعليمية بالتلفزيون :

كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن أسباب عدم استفادة طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة من البرامج التعليمية بالتلفزيون وهي كالتالي :

* إن وقت تقديم وإذاعة هذه البرامج غير مناسب للطلبة حيث أكدت ذلك نسبة ٣٦.٨ % من عينة الدراسة .

* أوضحت نسبة ٢٦.٣ % من عينة الدراسة أن مدة تقديم هذه البرامج غير كاف وبالتالي يكون الشرح قصيراً ومختصراً لا يساعد على الفهم الكامل للمنهج .

* أكدت نسبة ١٩.٧ % أن مستوى الشرح في هذه البرامج ضعيف جداً وإن المدرسين غير أكفاء وغير متمكنين من موادهم .

* ذكرت نسبة ١٧.١ % من عينة الدراسة أنهم لا يستفيدون من البرامج التعليمية التي يقدمها التلفزيون لقلة وسائل الإيضاح في هذه البرامج .

* وهناك أسباب أخرى ذكرها الطلبة منها عدم توحى الدقة في إعداد البرامج التعليمية ووجود بعض الإجابات الخاطئة عن التساؤلات وأن هذه البرامج تتأخر في شرح المنهج حتى ليلة الامتحان ولذلك يفضلون المذاكرة عن مشاهدة هذه البرامج بالإضافة أنهم لا يستطيعون توجيه أية تساؤلات أو تلقى إجابات من القائمين على هذه البرامج .

٧ - الفرق بين شرحى مدرس الفصل ومدرس البرامج التعليمية بالتلفزيون:

* أكدت نسبة ٣٠.٦ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة وجود فروق واضحة بين شرحى مدرس الفصل ومدرس البرامج التعليمية بالتلفزيون وقد حدد الطلبة هذه الفروق على النحو التالي :

- شرح مدرس الفصل معقد في حين أن شرح مدرس البرامج التعليمية سهل ومبسط
- مدرس الفصل لا يوضح الدرس بشكل كاف لأنه يعرف أن الطلبة يعتمدون على الدروس الخصوصية وبالتالي يقضون الحصة في كلام بعيد عن المنهج ومعظمه ثرثرة وحشو وغير مفيد .
- معظم شرح مدرس الفصل نظري في حين أن شرح مدرس البرامج التعليمية بالتلفزيون عملي ومدعم بوسائل إيضاح ورسوم بيانية وصور ملونة تجذب الانتباه وتساعد على التركيز والفهم .
- يمكن محاورة مدرس الفصل ومناقشته والاستفسار منه عن أى معلومة غامضة وغير واضحة خلال الشرح وذلك عكس مدرس البرامج التعليمية .
- يمكن توجيه أية تساؤلات لمدرس الفصل أثناء الشرح والحصول منه على إجابات أما مدرس البرامج التعليمية فلا يمكن مناقشته وتوجيه أية تساؤلات إليه .
- شرح مدرس البرامج التعليمية يكون باللغة العربية أما شرح مدرس الفصل فيكون بالعامية أو مزيج بين العربية والعامية .
- وقد أجرت مؤسسة فورد دراسة حددت فيها مسؤوليات كل من دور مدرس الفصل ومدرس البرامج التعليمية بالتلفزيون في المبادئ التالية :
- يتعاون كل من معلم الاستديو ومعلم الفصل مع خبراء المنهج في تخطيط البرنامج مقدماً وفي إعداد مرشد المعلم .
- يقوم معلم الاستديو بالتقديم والشرح والعرض للنقاط الرئيسية للدرس كما يقوم بالقاء الأسئلة ويثير اهتمامات الطلبة .

- على معلم الفصل أن يعد تلاميذه لاستقبال الحلقة فى جزء من الدرس ويجيب على أسئلتهم ويوضح النقاط ويقود المناقشة ويعد الواجبات ويقوم بالمساعدة الفردية ويشرف على الاختبارات .
- على معلم الاستديو أن يتبادل رأى بصفة منتظمة مع معلمى الفصول وذلك لتقييم الدروس والعمل على تحسينها .

* ذكرت نسبة ٤٤.٦ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أنه توجد فروق إلى حد ما بين شرحى مدرس الفصل ومدرس البرامج التعليمية بالتلفزيون .

* نفت نسبة ٢٤.٧ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة وجود فروق واضحة بين شرحى مدرس الفصل ومدرس البرامج التعليمية بالتلفزيون .

٨ - أسباب تفضيل طلبة شهادة الثانوية العامة لشرح المادة من خلال مدرس الفصل .

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن طلبة شهادة الثانوية العامة يفضلون شرح مدرس الفصل للأسباب التالية :

- إعادة الشرح أكثر من مرة حتى يتم فهم واستيعاب الدرس .
- يمكن مناقشة المدرس أثناء الشرح ومحاورته والاستفسار منه عن أى معلومة غير واضحة .
- يغير طريقة شرحه إذا شعر أن الطلبة لا يتجاوبون معه أو لا يفهمونه .
- يعتمد على الكتاب المدرسى والخارجى فى وقت واحد .
- شرحه مفصل ولديه وقت كاف لطرح الأسئلة وتلقى الإجابات عنها .

٩ - أسباب تفضيل طلبة شهادة الثانوية العامة لشرح المادة من خلال مدرس البرامج التعليمية بالتلفزيون .

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن طلبة شهادة الثانوية العامة يفضلون شرح مدرس البرامج التعليمية للأسباب التالية :

- الشرح مبسط ويركز على المهم ويتعدى عن الحشو .
- يتم الشرح فى هدوء تام بعيد عن الشوشرة وضوضاء الطلاب .
- يضع أسئلة وإجابات نموذجية لها .
- يقدم شرح الدرس عملياً مستعيناً بوسائل إيضاح وصور ورسوم بيانية .
- أسلوبه شيق وجذاب وسهل يساعد على التركيز والفهم السريع للمادة .

١٠ - مدى وجود تقصير أو غموض فى شرح المواد الدراسية بالبرامج التعليمية التلفزيونية :

* أكدت نسبة ٤١.٩ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة وجود نقص وتقصير فى شرح المواد الدراسية التى تقدمها البرامج التعليمية بالتلفزيون وهى كالتالى :

- الشرح مركز ومختصر وغير مفصل .
 - يقدم أجابات عن التساؤلات بصورة مختصرة وقصيرة ومخلّة بالمعنى .
 - لا يوجد وقت لحل الأسئلة وفهمها .
 - وسائل الإيضاح غير كافية .
 - وقت البرنامج غير كاف وبالتالي يكون الشرح سريعاً يصعب متابعته .
- * نفت نسبة ٥٨.١ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة وجود أى نقص أو تقصير فى شرح المواد الدراسية التى تقدمها البرامج التعليمية بالتلفزيون .

١١ - أسباب تفضيل الطلبة لشرح المواد الدراسية في البرامج التعليمية بالتلفزيون .

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن أسباب تفضيل طلبة شهادة الثانوية العامة لشرح المواد الدراسية بالتلفزيون هي :

- * يستخدم التلفزيون أفلاماً متحركة بالصوت والصورة تتعلق بالموضوع مما يجعله سهل الفهم أكدت ذلك نسبة ٣١.٢ % من عينة الدراسة .
- * يستعين التلفزيون بنماذج مجسمة ملونة وغير ملونة تقرب الفكرة وترتبط بالموضوع . أكدت ذلك نسبة ٢٠.٤ % .

- * لأن التلفزيون يستخدم الرسوم البيانية بدقة إذا لزم الأمر قالت بذلك نسبة ١٨.٣ % .
- * أكدت نسبة ١٧.٧ % أن التلفزيون يستخدم الصور المعبرة للموضوع لجعله مشوقاً .
- * كما أكدت نسبة ١٢.٤ % أن التلفزيون يستخدم الخرائط الحديثة ذات العلامات الضوئية

١٢ - مدى قدرة البرامج التعليمية التلفزيونية على استغناء الطلبة عن الدروس الخصوصية

- * أكدت نسبة ٢٠.٤ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة أن متابعتهم للبرامج التعليمية بالتلفزيون أغنتهم تماماً عن الدروس الخصوصية كما أكدت نسبة ٢٩.٦ % أنها أغنتهم إلى حد ما في حين أكدت نسبة ٥٠ % من العينة أن متابعتهم للبرامج التعليمية بالتلفزيون لم تغنهم أبداً عن الدروس الخصوصية .

- * وتتفق النتائج السابقة مع نتيجة دراسة قام بها اتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٩٧ وتوصلت إلى أن ٤٩ % من عينة الدراسة قررت أن البرامج التعليمية تعين على الفهم والاستيعاب ولكنها لا تغني عن الدروس الخصوصية وذكرت نسبة ١١ % أن البرامج نجحت بدرجة كبيرة في الحد من الدروس الخصوصية كما ذكرت نسبة ١٩ % أن البرامج نجحت في الحد من الدروس الخصوصية في بعض المواد دون الأخرى في حين قررت نسبة ١٦ % أن البرامج التعليمية لم تحقق أى نجاح حيال ظاهرة الدروس الخصوصية .

١٣ - الجوانب الإيجابية في البرامج التعليمية بالتلفزيون

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة ذكرت أن هناك عدة جوانب إيجابية في البرامج التعليمية بالتلفزيون هي :

- * إن هذه البرامج غنية بوسائل الإيضاح حيث أكدت ذلك نسبة ٣٣.٣ % .
- * إن هذه البرامج أسلوبها في الشرح شيق وجذاب وسهل ويساعد على فهم الدروس بسرعة وذكرت ذلك نسبة ٣١.٧ % .
- * إن الشرح في هذه البرامج يغطي المنهج كاملاً قالت بذلك نسبة ٢١.٥ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة .

- * إن هذه البرامج تغني تماماً عن الدروس الخصوصية حيث أكد ذلك نسبة ١٣.٤ % من طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة .

١٤ - الجوانب السلبية في البرامج التعليمية بالتلفزيون

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة ذكرت أن هناك عدة جوانب سلبية في البرامج التعليمية بالتلفزيون هي :

- * إن هذه البرامج لا تتيح طرح أى سؤال للمناقشة حيث ذكر ذلك نسبة ٣٠.١ %
 - * ذكرت نسبة ٢٩ % من عينة الدراسة أن وقت إذاعة هذه البرامج غير مناسب تماماً للطلبة .
 - * أكدت نسبة ٢١ % من العينة أن مدة عرض هذه البرامج غير كاف تماماً لشرح الدروس
 - * قالت نسبة ١٠.٢ % من عينة الدراسة إن هذه البرامج لا تستخدم تدريبات أو أسئلة كافية
- تثير التفكير .

* ذكرت نسبة ٣.٨ % أن الأسئلة التي تطرحها هذه البرامج خلال شرح الدروس غير متنوعة ولا تغطي المنهج المقرر .
 * ذكرت نسبة ٣.٢ % أن هذه البرامج تسرف في استخدام وسائل الإيضاح على حساب الشرح .

١٥ - مقترحات لتحسين وتطوير البرامج التعليمية بالتلفزيون

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن طلبة شهادة الثانوية العامة عينة الدراسة طرحوا عدة مقترحات لتحسين وتطوير البرامج التعليمية بالتلفزيون وهي كما يلي :

* اقترحت نسبة ٢٢.٦ % ضرورة أن تقوم البرامج التعليمية بالتلفزيون بعمل مراجعة دورية للدروس المقررة والاهتمام بالمراجعة النهائية وزيادة مدتها .

* اقترحت نسبة ١٩.٩ % ضرورة تقديم البرامج التعليمية في أوقات مناسبة لهم وفي مواعيد ثابتة كي يتمكنوا من متابعتها والاستفادة منها .

* اقترحت نسبة ١٨.٣ % ضرورة زيادة مدة البرامج التعليمية حتى يكون هناك شرحاً وافياً وكافياً للدروس .

* اقترحت نسبة ١٧.٢ % ضرورة الإكثار من الأسئلة والتمارين .

* اقترحت نسبة ٩.١ % ضرورة الاستعانة بالمدرسين الأكفاء .

* اقترحت نسبة ٥.٩ % ضرورة التأنى والوضوح في الشرح لأن معظم المدرسين بالبرامج التعليمية يشرحون الدروس بسرعة تحول بين متابعتها وفهمها فأعطاء الوقت الكافي لكل مادة يضمن الاستفادة في الشرح وتغطية كل أجزاء المناهج الدراسية .

* اقترحت نسبة ٣.٨ % ضرورة عدم الاعتماد على معلم واحد لكل مادة في البرامج التعليمية واشتراك أساتذة الجامعات في تقديم هذه البرامج للإرتقاء بمستواها .

* اقترحت نسبة ٣.٢ % ضرورة تنويع أساليب التدريس .

* كما اقترح الطلاب ضرورة فتح قناة اتصال بينهم وبين مدرسي البرامج التعليمية أثناء قيامهم بالشرح لمناقشتهم والاستفسار عن أى غموض أو طرح أية تساؤلات أو أن تكون البرامج التعليمية على هيئة فصل دراسي يضم الطلاب والمدرسين لإتاحة فرصة إجراء الحوارات والمناقشات المثمرة خاصة وأن نتائج بعض البحوث قد أوضحت أن الطلبة يتعلمون أكثر حين يساهمون مساهمة فعالة في عملية التعلم وأن الاتصال المتبادل له أثر عميق في توجيه الطالب ليستجيب استجابة دقيقة للمثير

* اقترح الطلاب ضرورة الإعلان عن وقت إذاعة البرامج التعليمية والتنويه عنها كل وقت

* ضرورة الإجابة عن أسئلة امتحانات الأعوام السابقة .

* ضرورة ربط المواد الدراسية التي تقدم علي شاشة قنوات النيل التعليمية بالحياة المعاصرة وتبسيطها وتقديمها في قالب جذاب يعتمد علي عنصر الصورة بحيث تمتليء بالحركة والحيوية. وبذلك يصبح التعلم متعة وهكذا تساعد في تكوين جيل من الشباب يتمتع بالخيال الخصب والشخصية الابتكارية بعد ان تبتعد برامج التلفزيون التعليمية عن تلقين وتحفيظ الطلاب بهدف الامتحان لتصبح مدرسا خصوصيا جديدا تزداد معه مشكلاتنا.

وان يكون التلفزيون التعليمي مكملا ومعاولنا لمدرس الفصل في العملية التعليمية.

الهوامش والمراجع

- ١ - مجلة الفن الإذاعي ، القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، العدد ١٥٦ ، يناير / مارس ، ١٩٩٩ ، ص ٦٠ .
- ٢ - عبد الحليم عامر ، التعليم عن بعد : واقع دور الإعلام الحالى والمستقبل ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد ١٥٦ ، يناير / مارس ١٩٩٩ ، ص ٤٠ .
- ٣ - صلاح سمهان ، التلفزيون وسيلة تعليمية ، مجلة الفن الإذاعي ، القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، العدد ١٥٦ ، يناير / مارس ، ١٩٩٩ ، ص ٥١ .
- ٤ - آمال مكاوى ، التلفزيون أداة جديدة فى التعليم ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد ١٠٦ ، يوليو ١٩٨٥ ، ص ٧٣ .
- ٥ - مصباح الخيرو وهاشم السامرائى ، أثر برنامج افتح يا سمسم على اطفال بغداد ، مجلة البحوث ، بغداد ، المركز العربى للبحوث ، العدد الحادى والعشرون ، ديسمبر ، ١٩٨٧ ، ص ٣٧ .
- ٦ - صلاح سمهان ، مرجع سابق ، ص ٥٢ .
- ٧ - محيى الدين الغمري ، التعليم بالتلفزيون.. لماذا وكيف؟ ، جريدة الأهرام الصباحية ، بتاريخ ١٤ يونيو ٢٠٠١ م .
- ٨ - اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، تقييم البرامج التعليمية المقدمة من الإذاعة والتلفزيون لطلبة الثانوية العامة بمراحلتيها : دراسة ميدانية ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد ١٥٦ ، يناير / مارس ، ١٩٩٩ ، ص ٩١ - ١٠٩ .
- ٩ - إيمان صادق العزب ، تقويم البرامج العلمية فى التلفزيون المصرى فى ضوء تحقيقها لبعض أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، ١٩٩١ .
- ١٠ - جابر محمد على عبيد ، تقويم برامج تدريس الرياضيات فى التلفزيون المصرى لتلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٨ .
- ١١ - أحمد كامل الحصرى ، تقويم البرامج التعليمية التلفزيونية فى جمهورية مصر العربية : دراسة تشخيصية علاجية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأسكندرية ، ١٩٨٦ ..
- ١٢ - أحمد فوزى نصر ، تقويم برامج التلفزيون التعليمية المرتبطة بتدريس مادة التاريخ الطبيعى لطلاب الصف الثالث الثانوى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية بأسوان ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٣ .
- ١٣ - منى محمد عبد الفتاح جبر ، دور التلفزيون فى تثقيف الطفل ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ١٤ - نادية شكرى يعقوب ، أثر التلفزيون على تلاميذ المدارس الابتدائية ، دراسة اجتماعية ميدانية ، بين تلاميذ المدارس الابتدائية فى القاهرة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٧ .
- (*) يمتد مفهوم البرامج التعليمية - كما أوضحت الخطة الإعلامية العامة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ - ليشتمل كل أنواع النشاط التى تحتاجه القطاعات المختلفة فى المجتمع وإلى كل ما يحتاج المواطن المصرى إلى تعلمه من جوانب معرفية ومهارات فنية ومهارات سلوكية وقيم واتجاهات .

Educational-Psychology; v73 nl p27-32 Feb 1981.

16 - Clariana, -Roy-B: Gender and Ability Attention Differences while Watching an Educational Television Program, U.S.; Colorado, 1990.

17 - the Role of Educational Television Programming in Elementary Schools, Children's Television Workshop, New York/ N.Y, 1990.

١٨ - فؤاد أبو حطب , سيد أحمد عثمان, التقويم النفسى , الطبعة الثانية , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية , ١٩٧٦ , ص ٩ .

١٩ - السادة المحكمون هم حسب الترتيب الأبجدي للأسماء :

* الأستاذ الدكتور أبو السعود إبراهيم أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الزقازيق فرع بنها .

* الأستاذ الدكتور السيد محمد منصور أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بنها .

* الدكتور الشافعى عبد الحق جاد مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بنها

٢٠ - اتحاد الإذاعة والتلفزيون , الكتاب السنوى ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ , ص ١٠٢ . :

٢١ - اتحاد الإذاعة والتلفزيون , مرجع سابق , ص ١٨٥ .

٢٢ - اتحاد الإذاعة والتلفزيون , مرجع سابق , ص ١٨٦ .

٢٣ - اتحاد الإذاعة والتلفزيون , مرجع سابق , ص ١٨٥ .

٢٤ - اتحاد الإذاعة والتلفزيون , مرجع سابق , ص ١٨٦ .

٢٥ - اتحاد الإذاعة والتلفزيون , مرجع سابق , ص ١٨٧ .

٢٦ - آمال مكاوى , التلفزيون أداة جديدة فى التعليم , مجلة الفن الإذاعى , العدد ١٠٦ , يوليو ١٩٨٥ , ص ٧١ .

٢٧ - اتحاد الإذاعة والتلفزيون , تقييم البرامج التعليمية المقدمة من الإذاعة والتلفزيون لطلبة الثانوية العامة بمرحلتها , مرجع سابق , ص ١٠٧ .

٢٨ - جريدة الأهرام , الدروس الخصوصية تتفوق والمدرسة اضعف مصادر

التعليم , بتاريخ ٢٤ يوليو , ٢٠٠٠ م .

٢٩ - محيي الدين الغمري , التعليم بالتلفزيون.. لماذا وكيف؟ مصدر سابق .

٣٠ - آمال مكاوى , مرجع سابق , ص ٧٢ .